الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

The Peopel's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Minstry of Higher Education and Scietific Reseqrch

المركز الجامعي _ صالحي أحمد_النعامة-Naama University center-salhi Ahmed

معهد الآداب واللغات قسم: اللغة و الأدب العربي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي بعنوان:

بنية التعريف في المعجم الوسيط

بنية التعريف في المعجم الوسيط

ميدان اللغة و الأدب العربي شعبة الدراسات اللغوية تخصص لسانيات عربية

إشراف الأستاذ:

- **د.محمد بداوي**

إعداد الطالبة:

- **مارية بن تامر.**

أعضاء اللجنة المناقشة:

1- أ.د/ فاطمة دوحاجي..... رئيسا.

2- أ.د/محمد بداوي.....مشرفا.

3- أ.د/ مصطفى مشوار.....ممتحنا.

الموسم الجامعي 1445/1444ه الموافق 2024/2023م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المركز الجامعي صالحي أحمد – النعامة –

معهد الآداب واللغات — قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله :

السيد (ة) : بن تامر مارية

الصفة (طالب – أستاذ – باحث) طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 203716272

الصادرة بتاريخ : 2018 - 11 - 14

المسجل (ة) بكلية / معهد : معهد الآداب واللغات

قسم : اللغة والأدب العربي

والمكلف (ة) بانجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج – مذكرة ماستر – مذكرة ماجيستير – أطروحة دكتوراه) عنوانها : بنية التعريف في المعجم الوسيط

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ : الأربعاء 29 ماي 2024

توقيع المعني

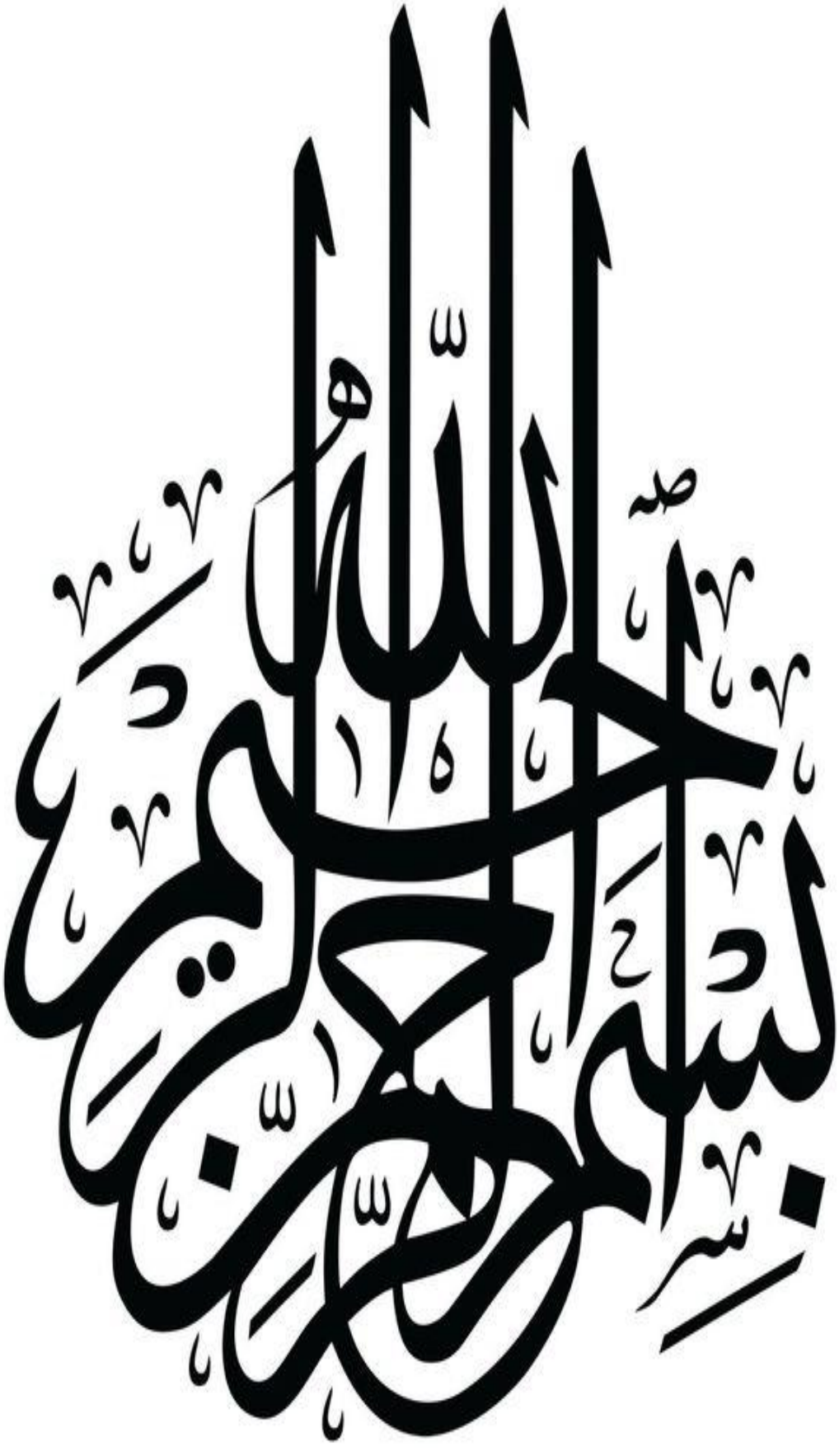
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ﴾ [الأحقاف:15].

أشكر الأستاذ المشرف "د.محمد بداوي" الذي لم يبخل علي بتوجيهاته ونصائحه القيّمة التي كانت عونا لي في إتمام هذه المذكرة.

و لا يفوتني أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من ساعدني وشجعني من قريب أو بعيد على إنجاز وإتمام هذا العمل.

إهـــداء

أهدي هذا العمل إلى :

إلى نبع الحنان وفيض الحب والإخلاص أمي الغالية بالصحة والعافية.

وإلى من أجهد نفسه في تربيتي وتعليمي أبي الغالي، أطال الله في عمره بالصحة والعافية.

إلى أخي الوحيد محمد و أخواتي : وردية ، زهرة ، أحلام ،ياقوت ،سعدية و إلى أحفاد العائلة حفظهم الله ورعاهم.

وإلى صديقتي المقربة رعاها الله و وفقها : بختة.

مقدمة

مقدمة

بسم الله الرّحمان الرّحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد:

تملك اللّغة العربية مكانة وأهمية كبيرة بين لغات الشعوب الأخرى،فهي لغة القرآن الكريم، وعلى هذا اهتم علماء اللغة بحماية ألفاظها والمحافظة عليها من الضياع وذلك عنايةً بفهم آيات القرآن الكريم. فقاموا بجمع ألفاظها وتفسيرها وتوضيحها لتيسير إدراك معانيها. فالمعجم يؤدي وظائف مهمة تساهم في التعريف بمفردات اللغة تعريفا مفيدا.

يعدّ التّعريف من أهم القضايا المعجميّة العربيّة الحديثة، فهو المرحلة الأخيرة في العمل المعجمي بعد مرحلة جمع المادة المعجميّة وترتيبها وفق نظام معين،كما أنّه يشرح الألفاظ والمفردات ويفسرها تيسيراً لإدراك معانيها .

وقد ارتأيت أن يندرج موضوع دراستي بعنوان " بنية التعريف في المعجم الوسيط ". والسبب الرئيس الذي دفعني لاختيار هذا الموضوع، هو الرغبة في القيام بدراسة قضية من أهم القضايا المعجمية في اللغة العربية، وهي قضية التعريف في المعاجم. و التمييز بين البنية الشكلية والبنية الدلالية.

وللبحث فيه طرحت الإشكالية الآتية: هل حقق التعريف المعجمي في المعجم الوسيط مواصفاته في ضوء الدراسات المعجمية الحديثة؟ وما التقنيات التي اعتمدها المعجم الوسيط في تعريفه للمداخل(البنية الدلالية)؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات اتبعت خطة بحث متكونة من فصلين مزجت فيهما بين النظري والتطبيقي،وجاءت مرتبة على النحو الآتي: مقدمة للتمهيد بالموضوع ، ثم يليها مدخل عن التأليف المعجمي عند القدماء والمحدثين. وتمحور الفصل الأوّل حول الجمع في المعجم الوسيط،واندرج تحت هذا العنوان خمسة مباحث،وأما الفصل الثاني جاء بعنوان "الوضع في المعجم الوسيط" اندرج تحته أربعة مباحث،ثم خاتمة تحمل أهم النتائج.وقد اعتمدت على المنهج الوصفي الذي يناسب الموضوع.

وقضية التعريف بالمعاجم قد سبق وتناولها باحثون آخرون نذكر منهم:

- عثمان الحاج ثالث الذي قدم رسالة ماجستير إلى جامعة المدينة العالمية كلية اللغات قسم اللغة العربية سنة 2012م، كانت بعنوان "طرق التعريف في المعجم الوسيط".

-طرق الشرح في المعجم الوسيط في ضوء الصناعة المعجمية الحديثة، مذكرة ماستر،إعداد الطالبة: جميلة غالمي،إشراف الأستاذ: د.عبد القادر بوشيبة،جامعة أبو بكر بلقايد–تلمسان،السنة الجامعية 1438/1437هـ -2016/2015م.

-مراحل وأهمية المعجم العربي الحديث-المعجم الوسيط أنموذجا-،مذكرة ماستر، إعداد الطالبتين: لويزة معزوزي ومنية منعة،إشراف الأستاذ: جودي صياح،ومذكرة أخرى بعنوان:المعاجم المدرسية وأهميتها التعليمية-المعجم الوسيط أنموذجا-دراسة تحليلية، مذكرة ماستر،إعداد الطالبتين:أسماء العايب وسهام العايب، إشراف الأستاذ:خثير تكركارت،كلاهما جامعة عبد الرحمان ميرة-بجاية-،والسنة الجامعية1439/1438هـ-2017/2016م.

- مظاهر التجديد في المعجم الوسيط،مذكرة ماستر،إعداد الطالبتين:دلة كحيل والزهرة دادة، إشراف الأستاذ:قمرة كرام،جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي-، السنة الجامعية 1444/1443هـ -2023/2022م.

ولا يفوتني أنْ أشير إلى أهم المصادر والمراجع التي أفادتني في مذكرتي منها: كتاب الدكتور أحمد بن عبد الرحمان بالخير "المعجم الوسيط والمعايير المعجمية الحديثة دراسة وصفية تحليلية"،و كتاب "صناعة المعجم الحديث" للدكتور أحمد مختار عمر، وكتاب "تقنيات التعريف بالمعاجم العربية المعاصرة "للدكتور حلام الجيلالي.

أما عن الصعاب التي واجهتني طيلة البحث فهي تتعلق بصعوبة البحث في مجال المعجم في حد ذاته،لما يعتريه من خصوصية وتعقيد وبخاصة صعوبة تحليل المعنى بسبب غموضه وتشعبه ،يضاف إلى ذلك اختلاف الباحثين في المصطلحات وطرق معالجة المعنى وصياغة التعاريف قديما وحديثا.

ويسرني أن أتقدّم بجزيل الشكر الخالص لأستاذ المشرف الدكتور "محمد بداوي" الذي لم يبخل علي بمدِّ يد العون من ملاحظات قيّمة ونصائح مفيدة،من أجل إثراء هذا البحث ،فله مني جزيل الشكر،وجزاه الله كل خير،كما أتقدّم بأسمى عبارات التقدير والاحترام لأعضاء اللّجنة المناقشة شاكرة لها مجهوداتها المبذولة عسى الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم. وفي الأخير أسأل الله التوفيق والسداد .

الطالبة: مارية بن تامر.

التواجر: 17ذو الحجة 1445هـ الموافق ل23جوان2024م.

مــدخل: التــأليف المعجمـي عنــد القدماء والمحدثين.

أولا: تعريف المعجم (لغةً واصطلاحاً).

ثانيا: التأليف المعجمي عند القدماء.

ثالثا: التأليف المعجمي عند المحدثين.

يُعد تأليف المعاجم المخزن الحقيقي للغة في مستوياتها المختلفة،وجُمع في طياته مادة هذه الدراسات وهي المفردات. بالإضافة إلى ذلك جمع عناصر العلوم المختلفة التي ندرسها كالصوت والنحو والتركيب والدلالة .

أولاً: تعريف المعجم:

أ-لغة :

كلمة المعجم مشتقة من مادة (ع ج م) وجاء في لسان العرب لابن منظور :"العُجْمُ والعَجَمُ :خلاف العُربِ والعَرَبِ، والعُجْمُ جمع الأعجم الذي لا يفصحُ. وينسب إلى الأعجم الذي في لسانه عُجمةٌ ،فيقال:لسان أعجميٌ وكتابٌ أعجميٌ... وقال ثعلب:أفصح الأعجميّ؛ قال أبو سهل:أي تلم العربية بعد أنْ كان أعجمياً... وأعجمت الكتاب ذهبت به إلى العُجمة " [1].

ويعرّف الخليل بقوله :"العجم ضد العرب،و رجل أعجميّ :ليس بعربيّ والأعجمُ :الذي لا يفصح،والعجماء :كل دابة أو بهيمة... والعجماء كل صلاة لا يقرأ فيها .و الأعجم :كل كلام ليس [بلغة] "[2].

من خلال هذين التعريفين نجد أنّ كلمة عجَم تختلف مابين عدم الفصاحة والإبهام، وتأتي أيضا بمعنى خِلاف العَرَب وعدم الإفصاح بالقراءة .

ب- اصطلاحاً:

يعرّفه أحمد عبد الغفور عطار بقوله :"كتاب يضم أكبر عدد من المفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها ،على أنْ تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصاً،إما على حروف الهجاء أو الموضوع ،والمعجم الكامل هو الذي يضم كل كلمة في اللغة ،مصحوبة بشرح معانيها واشتقاقها وطريقة نطقها وشواهد تبين مواضع استعمالها.

ولا يطلق المعجم على هذا، فإذا جمعنا كل ألفاظ اللغة في كتاب ولم نصحبها بشرحها فإنّه لا يسمى معجماً، وكذلك لا يسمى معجماً إذا وضعنا فيه كلمات معدودة مشروحة."[3] ويعرّفه أحمد مختار عمر:"الكتاب الذي يجمع كلمات لغة ما ويشرحها ويوضّح معناها ويرتبها بشكل معين."[1]

---

[1]-ابن منظور،لسان العرب،تح:عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهشام محمد الشاذلي،دار المعارف،القاهرة،مصر،دط،1998م، ص2825-2826.

[2]-الخليل بن أحمد الفراهيدي،معجم العين،تح:مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ،دط،دت،ج1، ص237.

[3]-عطار أحمد عبد الغفور،الصحاح ومدارس المعجمات العربية،دار الكتاب العربي،مصر،دط ،دت،ص53.

أمّا المعجم الوسيط فقد عرّف المعجم بأنّه:"ديوان للمفردات اللغة مرتب على حروف المعجم (حروف الهجاء)."[2]

من خلال هذه التعريفات يتبين أنّ المعجم يشمل مفردات اللغة تكون مرتبة ترتيباً معيناً، وشرحها وذكر أهم معانيها بحيث تساعد الباحث في التعرّف على المفردة.

و نشير إلى مسألتين في قضية مصطلح "المعجم" هما:

1-لم يكنْ اللغويُون العرب أوّل من استعمل هذا اللفظ في معناه الاصطلاحي، بل سبقه رجال الحديث النبوي، فقد أطلقوا كلمة معجم على الكتاب المرتب هجائيا الذي يجمع أسماء الصحابة ورواة الحديث. أمّا اللغويون القدماء، فلم يطلقوه على مجموعاته اللغوية،وإنّما كانوا يختارون لكلٍ منها اسماً خاصاً به،مثل "العين" و"الجمهرة" وغيرها[3].

2-استُعمل في العصر الحديث مصطلح "القاموس" مرادفاً لمصطلح "معجم". وتعني كلمة القاموس في اللغة "قَعْرُ البَحْرِ،وَ قِيلَ : وَسَطُهُ و مُعْظَمُهُ ."[4]

وقد ألف فيروز أبادي - من علماء القرن الثامن- معجماً سماه "القاموس المحيط" وهذا وصف للمعجم بأنّه بحر واسع أو عميق. وقد حقق معجم الفيروز أبادي لنفسه شهرةً وشيوعاً، وصار مرجعاً لكل باحث. وبمرور الوقت ومع كثرة تردد اسم هذا المعجم على ألسنة الباحثين ظنّ بعضهم أنّه مرادف لكلمة معجم ، فاستعمله بهذا المعنى، وشاع هذا الاستعمال، وصار يطلق لفظ القاموس على أي معجم. وظل هذا اللفظ محل خلاف بين العلماء، بين مهاجم له، ومدافع عنه، حتى أقرّ مجمع اللغة العربية هذا الاستخدام، وذكره ضمن معاني كلمة "قاموس".[5]

فقد ورد في المعجم الوسيط "(القاموسُ) : البحر العظيم. - و- عَلَمٌ على معجم "الفيروزأبادي". – و- كلُّ معجم لغوي، على التوسع"[6].

---

[1]-أحمد مختار عمر،صناعة المعجم الحديث،عالم الكتب،القاهرة،مصر،ط2، 2009م،ص19.

[2]- مجمع اللغة العربية،المعجم الوسيط،مكتبة الشروق الدولية،القاهرة،مصر،ط4، 2004م،ص586.

[3]-ينظر: أحمد مختار عمر،البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر،عالم الكتب، القاهرة ،مصر،ط1988،6م،ص173.

[4]-ابن منظور،لسان العرب،مادة(ق م س)،ص3738.

[5]- ينظر: أحمد مختار عمر،البحث اللغوي عند العرب ،ص 173-174.

[6]-مجمع اللغة العربية،المعجم الوسيط،مادة(ق م س)،ص758.

ثانياً : التأليف المعجمي عند القدماء:

عَرفَت حركة التأليف المعجمي عند غير العرب ظهوراً سابقاً، ولم يكن العرب أوّل من ألف المعاجم،فقد سبقتهم إلى ذلك شعوب أخرى كالصينيين والآشوريين، والهنود، واليونان وغيرهم.

فقد بدأت الأعمال المعجمية عند الهنود"في شكل قوائم تضم الألفاظ الصعبة الموجودة في نصوصهم المقدسة، ثم تطور هذا النظام فألحق بكل لفظ في القائمة شرح لمعناه، ويمكن أن يعتبر هذا العمل من نوع « معاجم الموضوعات» أو« معاجم المعاني » "[1].

أمّا اليونانيون، فقد أنتجوا عدداً ضخماً من المعاجم، وكثيرٌ منْها أنتج في مدينة الإسكندرية. وتُعتبر القرون الأولى بعد الميلاد العصر الذهبي للمعاجم اليونانية[2].

ومن هنا، يعود الاهتمام المعجمي الشديد عند غير العرب من اللغويين لأسباب و دوافع مختلفة، ورغم محاولاتهم فإنّ مستوى المعجم عند العرب حاز على تفوق في هذا المجال .

1- التأليف المعجمي عند العرب القدماء:

إنّ بداية المعجم العربي كان نتاجاً لحراك لغوي أمْلته ضرورة المحافظة على اللغة العربية الفصيحة، والقرآن الكريم خاصة بعد انتشار الإسلام واختلاط العرب بغيرهم من الأعاجم.

ومما لا شك فيه أنّ هناك مراحل مهدت لظهور المعجم مكتملاً، هذه المراحل يمكن أنْ نوجزها كالآتي:

أ -مرحلة الجمع العام:هي مرحلة جمع ألفاظ اللغة العربية وتدوينها بغير نظام معين، وجَمعها عدد غير قليل من اللغويين، منهم أبي عبيدة(ت210ه)، وأبي زيد الأنصاري(ت214ه) والأصمعي(ت216ه). كما قام هذا الجمع على السماع عن الأعراب[3] ؛ "فالعالم يرحل إلى البادية يسمع كلمة في المطر، ويسمع كلمة في اسم السيف [...] إلى غير ذلك فيدون ذلك كله حسبما سمع من غير ترتيب إلاّ ترتيب السماع"[4] ، واستمرت هذه المرحلة إلى نهاية القرن الثالث هجري، وكان لها أثر كبير في ظهور المعاجم وهي كتب غريب القرآن والحديث .

---

[1]-أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب،ص60.

[2]-ينظر :المرجع نفسه،ص63.

[3]-ينظر:فضيلة دقناتي،أسس بناء المعجم العربي الحديث،رسالة دكتوراه،كلية الآداب واللغات،جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،الجزائر ،2020/2019م،ص36.

[4]-أحمد أمين،ضحى الإسلام،الهيئة المصرية العامة للكتاب،مصر،دط،1998م،ج2،ص263-264.

ب -مرحلة الرسائل اللغوية: وهي مرحلة جمع ألفاظ اللغة العربية وتدوينها مرتبة في رسائل متفرقة صغيرة الحجم محددة الموضوع،"والذي دعا إلى هذا في اللغة -على ما يظهر- أنّهم رأوا الكلمات متقاربة المعنى،فأرادوا تحديد معانيها،فدعاهم ذلك إل جمعها في موضع واحد"[1] وألفت كتب كثيرة في موضوعات مختلفة "فألف أبو زيد كتاباً في المطر،وكتاباً في اللين،وألف الأصمعي كتباً كثيرة صغيرة كل كتاب في موضع، فكتاب في النخل والكرم، وكتاب في الشاء،وكتاب في الإبل..."[2] .وهذه الرسائل اللغوية "ليست معاجم، و لا نستطيع أنْ نعدها كذلك،لأنّها تختلف عن المعاجم في الهدف،والمنهج،وإنْ اتفقت معها في الاهتمام بالكلمات اللغوية وجمعها وتدوينها"[3].

ج- مرحلة المعاجم المكتملة:وهي المرحلة الّتي وُضعت فيها المعاجم العامة كاملة ومنظمة بترتيب معين، وبدأت بمعجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي(ت175ه) الذي اعتبر أول معجم عربي كامل على قول جل الباحثين[4]،فهو" الذي ابتكر التأليف المعجمي،واخترع في ترتيب مواده سبيلا بَكِراً هداهُ إليه اشتغاله بالموسيقى، فكان السابقَ في هذا المضمار دون منازع ، فهو أول من جمع اللغة في معجم جدير بهذا الاسم"[5]. ثم توالت التأليفات المعجمية بعده، فظهرت معاجم متنوعة وكثيرة،واستمر المعجم العربي في ازدهار وتطور وأُلفت موسوعات ضخمة.

2- نماذج من المعاجم العربية القديمة:

- العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي(175ه).
- الجمهرة، ابن دريد (321ه).
- تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري(370ه).
- الصّحاح تاج اللغة وصحاح العربيّة، الجوهري(393ه).
- المقاييس، ابن فارس(395ه).
- أساس البلاغة، الزمخشري (ت538ه).
- لسان العرب، ابن منظور الأنصاري (ت 711ه).

[1]-المرجع نفسه،ص264.

[2]- المرجع نفسه،ص264-265.

[3]-حسين نصار،دراسات لغوية،دار الرائد العربي،بيروت،لبنان،دط،1981م،ص31.

[4]-ينظر:فضيلة دقناتي،أسس بناء المعجم العربي الحديث،ص38.

[5]-أحمد عبد الغفور عطار،مقدمة الصحاح،دار العلم الملايين،بيروت،لبنان،ط3، 1404ه-1984م،ص54.

- المصباح المنير، الفيومي (ت 770ه).
- القاموس المحيط، الفيروز آبادي (ت 817ه).
- تاج العروس من جواهر القاموس،مُرتَضى الزبيدِي (ت 1205ه).

ثالثاً :التأليف المعجمي عند المحدثين:

تطورت الصناعة المعجمية العربية في العصر الحديث،حيث اهتم اللغويون المحدثون بالتأليف المعجمي بحثا ودراسة ونقدا للمعاجم القديمة .

1-عوامل التأليف المعجمي في العصر الحديث :

تجدر الإشارة إلى أنّ النهضة العربية ساهمت بشكل كبير في الحركة المعجمية و العناية بالعمل المعجمي لعدة عوامل، نذكر منها :

أ- ظهور الطباعة :

ظهرت أوّل مطبعة بالحروف العربية في إيطاليا "البابا يوليوس الثاني" ودشنها "البابا ليون العاشر"سنة 1514م، وأوّل كتاب عربي طُبع فيها في تلك السنة كتاب ديني، ثم سفر الزبور 1516م،ثم طبع القرآن ولكن بالترجمة الإيطالية سنة 1547م، وتعددت المطابع العربية في أوروبا،طبعت فيها مئات من الكتب العربية وغيرها[1].

أما في العالم العربي فكان السوريون هم الأسبق في مجال الطباعة بالحروف العربية،فقد ظهرت أول مطبعة في حلب مع بداية القرن الثامن عشر ميلادي،وظهرت مطابع في بيروت في أوسط القرن الثامن عشر ميلادي أيضا[2].

فظهور المطبعة في العالم العربي كان له أثر كبير في الحركة العلمية الأدبية،حيث ساعد على طبع المعاجم القديمة "فظهرت سنة 1282ه(1865م) طبعة لكتاب الجوهري « تاج اللغة وصحاح العربية » "[3] .

ب- انتشار التعليم:

[1]-ينظر :جرجي زيدان،تاريخ آداب اللغة العربية،مؤسسة هنداوي لتعليم والثقافة،القاهرة،مصر،د ط،2013م،ص1225.

[2]-ينظر :المرجع نفسه،ص1227.

[3]-عدنان الخطيب،المعجم العربي بين الماضي والحاضر،مكتبة لبنان ناشرون،بيروت،لبنان،ط2، 1414ه-1994م،ص47.

انتشر التعليم في العصر الحديث انتشاراً واسعاً على فئة معينة، بل أصبح متاحاً للجميع، خاصة بعد أنْ احتاج طلاب المدارس إلى المعاجم بغية الكشف عن ما يصعب عليهم، فكانت المعاجم القديمة رغم وفرت مادتها إلا أنّها صعبة الفهم بالنسبة للطلاب لما فيها من عسر،يقول في هذا (حسين نصار):" انتشر التعليم في العصر الحديث انتشاراً فسيحاً لم يُعرف له مثيل في العصور القديمة. واحتاج إلى استخدام معاجم اللغة طلبة العلم أو طلبة المدارس و لكنّهم عسر عليهم أن يجدوا ما يبحثون عنه في المعاجم القديمة فكثرت الشكوى وتلاحقت حتى طالب بعضها بالقضاء عل العربية الفصحى وخاصة بعد اطلاع الباحثين على معاجم اللغات الغربية التي تمتاز باليسر وتوفير الوقت ."[1] ووفقاً لهذا أصبحت الحاجة إلى وضع معاجم جديدة لتيسير البحث على الطلاب و تلبية حاجياتهم، فقام بعض العلماء بإعادة ترتيب المعاجم القديمة واختصارها منها "« ترتيب قاموس المحيط » للشيخ الطاهر أحمد الزاوي علي ترتيب المصباح المنير وأساس البلاغة،وأخرجه في أجزاء."[2]

ج- نشوء المجامع اللغوية :

كانت فكرة إنشاء المجامع اللغة العربية من أهم أفكار التي تُراود المثقفين العرب(مصر والشام وغيرهما من البلدان العربية)لخدمة المعجم العربي وعمل معجم عصري للغة العربية.

فالمجامع اللغوية" هي هيئات علمية مختصة،وكان لنشوئها دور كبير في خدمة اللغة العربية وبلورة نظرية المعجم العربي،ودفعه نحو التجديد ونقله من العمل الفردي إلى العمل الجماعي، توالى ظهورها في الوطن العربي منذ أوائل القرن العشرين وكانت كلما تهدف إلى خدمة اللغة العربية وجعلها مسايرة للتطورات العلمية الحديثة"[3]، نذكر أهمها باختصار:[4]

_مجمع اللغة العربية بدمشق :أنشئ سنة (1337هـ-1919م) ومن أهم أهدافه المحافظة على اللغة العربية والدين الإسلامي .

_المجمع العلمي اللبناني : أنشئ سنة(1343هـ-1928م) وأهم أهدافه المحافظة على اللغة العربية والرفع من شأنها ،غير أنّ المجمع سرعان ما تعطلت أعماله.

---

[1]- حسين نصار،المعجم العربي نشأته وتطوره،دار مصر للطباعة،مصر،دط،د ت،ج2،ص747.

[2]- أحمد مختار عمر،البحث اللغوي عند العرب ، ص313.

[3]- صديق ليلى،المدارس المعجمية العربية في ضوء النظريات اللسانية الحديثة،الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية،قسم الآداب واللغات،مج 19،ع21،الجزائر،2019م،ص75.

[4]- المرجع نفسه،ص75.

_مجمع اللغة العربية بالقاهرة :وقد تأسس عام (1351هـ-1932م) وكان يسمى وقتئذ " مجمع اللغة العربية الملكي" من أهم أغراضه أنْ يجعل اللغة العربية مواكبة لمطالب العلوم والفنون المتقدمة، وملائمة لحاجيات الحياة في العصر الحاضر،وقد صدر عن المجمع عدد من المعاجم من أهمها: المعجم الوسيط ،والمعجم الوجيز.

_المجمع العلمي العراقي: تأسس سنة (1363هـ-1945م) ومن بين أهدافه السعي لجعل اللغة العربية تواكب شؤون العصرية،وإحياء التراث العلمي والأدبي ووضع المعاجم.

2- <u>بعض المعاجم العربية الحديثة :</u>

- محيط المحيط: ألفه بطرس البستاني (ت1883ه) اعتمد في تأليفه على القاموس المحيط لفيروز أبادي.
- المنجد في اللغة لمؤلفه لويس معروف (ت1946ه).
- البستان :ألفه عبد الله ميخائيل البستاني(ت 1930ه) استقى مادته من محيط المحيط لبطرس البستاني .
- المعجم الوجيز ألفه مجمع اللغة العربية بالقاهرة .

الفصل الأول :

الجمع في المعجم الوسيط.

أولا:مفهوم الجمع.

ثانيا: التعريف بالمعجم الوسيط.

ثالثا:المصادر المعتمدة في المعجم الوسيط.

رابعا:المستويات اللغوية في المعجم الوسيط.

خامسا:مصادر الاستشهاد في المعجم الوسيط.

يقوم التأليف المعجمي، أو الصناعة المعجمية على مبدأين: هما "الجمع" و "الوضع"، يتعلق الأوّل بجمع المادة اللغويّة، وهو الخطوة الأولى في صناعة المعجم، و يتعلق الثاني باختيار المداخل اللغويّة وترتيبها، وشرحها، وهو يمثّل الخطوة الحاسمة في العمل المعجمي.

أشار ابن منظور إلى المصطلحين "الجمع" و"الوضع" في مقدمة معجمه مبيناً أهميتهما في الصناعة المعجميّة: "وإنّي لَمْ أزَل شَغُوفاً بِمُطالَعاتِ كُتب اللُّغات والاطِّلاع على تَصانِيفِها، و عِلل تَصارِيفِها؛ ورأيتُ عُلماءها بين رَجُلَيْن: أَمَّا من أحْسنَ جمْعَهُ، فإنَّهُ لمْ يُحسن وَضْعَه، وأمّا من أجاد وضْعهُ فإنّهُ لَمْ يُجِدْ جَمْعَه، فلم يُفدْ حُسْنُ الجَمْع مع إساءة الوَضع، ولا نفَعَت إجَادة الوَضعِ مع رَدَاءةِ الجَمعِ."[1]

أولا: مفهوم الجمع.

أ- لغة:

الجَمْعُ من مادة (جَمَعَ) وعرّفها المعجم الوسيط بقوله:" جمع المُتَفَرّقَ،_ جَمْعاً: ضَمَّ بعْضهُ إلى بعضٍ."[2]

ب-اصطلاحا:

يُعرّف الجَمْع بأنّه: "تكوين المُدوَّنَةِ المُعجميَّة أو الرصيد المعْجميّ الذي يُحصَل من التدوين."[3]

يقصد بالجمع في الصناعة المعجمية كل ما يتعلق بجمع المادة اللغوية وتصنيفها تمهيدا لتأليف المعجم.[4]

ثانيا: التعريف بالمعجم الوسيط.

1_مؤلف المعجم الوسيط:

إنَّ المعجم الوسيط "معجم لغوي معاصر،حررته لجنة من أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وخبرائه المعجميين، سالكة منهجاً رسمه مجلس المجمع ومؤتمره، ومنفذة ما اتخذه من قرارات ، ومعتمدة بما وضعه من مصطلحات"[5] ،فهو محاولة جادة لإنتاج معجم عربي حديث يحافظ عل سلامة اللغة[6]،وتشكلت اللجنة المؤلفة لهذا المعجم من إبراهيم مصطفى،وأحمد حسن الزيات، وحامد عبد القادر، محمد علي النجار.

---

[1]- ابن منظور، لسان العرب، مقدمة المؤلِف،ص11.

[2]-المعجم الوسيط،مادة(ج م ع)،ص134.

[3]-إبراهيم بن مراد،المعجم العلميّ العربيّ المختصّ،دار الغرب الإسلامي،بيروت،لبنان،ط1، 1993م،ص67.

[4]-ينظر: حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،دط،2003 م،ص102.

[5]-مطر عبد العزيز،المعجم الوسيط بين المحافظة والتجديد،مجلة مجمع اللغة العربية المصري، القاهرة،مصر،العدد69، 1412هـ-1991م،ص95.

[6]-عبد اللطيف الصوفي،اللغة ومعاجمها في المكتبة العربية،دار طلاس لدراسات والترجمة والنشر، دمشق، سوريا،دط،1986م،ص305.

ويقع هذا المعجم في مجلدين كبيرين غير منفصلين رُتّبت صفحاتها كأنّها مجلد واحد[1]،ويشتمل على نحو ثلاثين مئة لفظة وسِت مئة رسم،وقُسم صفحاته على ثلاثة أعمدة لشرح مداخلها[2] .

2_سبب تسمية المعجم الوسيط:

كان من أهداف المجمع اللغوي القاهري وضع معاجم للغة العربية؛ صغيرة ومتوسطة وكبيرة[3]، والمعجم الوسيط سبب تسميته هو حجم المعجم ذلك "أنّه وسط بين معجم(كبير) ينهض به المجمع، ومعجم (وجيز) أخرجه بعد الوسيط"[4].

3_منهج المعجم الوسيط:

يتلخص المنهج الذي نهجه المعجم الوسيط فيما يأتي:

1- اتخذ النظام الألفبائي منهجاً في ترتيبه؛حيث"وضع الكلمات بحسب أوائلها مع ملاحظة الحرف الثاني ثم الثالث بعد تجريدها من زوائدها وإرجاع المقلوب لأصله"[5].

2-ترتيب مواد المعجم على النحو التالي:

أ-تقديم الأفعال عل الأسماء.

ب-تقديم المعنى الحسي على المعنى العقلي،والحقيقي على المجازي.

ج-تقديم الفعل اللازم على الفعل المتعدي.

د-رتبت الأفعال على النحو التالي:وذلك بتقديم الثلاثي المجرّد،ثم الثلاثي المزيد بحرف ،وبحرفين،وبثلاثة أحرف،ثم الرباعي المزيد بحرف،ثم الملحق بالرباعي ممن الأوزان. وقد ترتّب الأسماء ترتيبا هجائيا[6].

3- استخدمت فيه الرموز بقصد الاختصار والتيسير للباحثين،وهي كالآتي:

أ- (ج):لبيان الجمع.

---

[1]-ينظر: دزيره سقال،نشأة المعاجم العربية وتطورها،دار الصداقة العربية،بيوت،لبنان،ط1، 1995م، ص69.

[2]- المعجم الوسيط، المقدمة، ص7.

[3]-ينظر:عبد الحميد محمد أبو السكين،المعاجم العربية مداسها ومناهجها،دار الفاروق الحديثة،القاهرة، مصر،ط2، 1981م،ص125.

[4]- مطر عبد العزيز،المعجم الوسيط بين المحافظة والتجديد،ص95.

[5]-عبد الحميد أبو السكين، المعاجم العربية مداسها ومناهجها،ص126.

[6]- المعجم الوسيط، المقدمة،ص29-30.

ب- (ـُـِـَ): لبيان ضبط عين المضارع بالحركة التي توضع فوقها أو تحتها.

ج- (و_): للدلالة على تكرار الكلمة لمعنًى جديد.

د- (مو):للولّد،وهو اللفظ الذي استعمله النّاس قديماً بعد عصر الرواية.

ر- (مع) :للمعرب،وهو اللفظ الأجنبيُّ الذي غيره العرب بالنقص أو الزيادة أو القلب.

ز-(د): للدخيل، وهو اللفظ الأجنبيّ الذي دخلَ العربيةَ دون تغيير، كالأكسجين، والتلفون.

س-(مج):للفظ الذي أقره مجمع اللغة العربية .

ش-(محدثة): للفظ الذي استعمله المحدثون في العصر الحديث، وشاع في لغة الحياة العامة.[1]

4_ <u>صدورالمعجم الوسيط:</u>

طلبت وزارة المعارف العمومية(وزارة التربية والتعليم الآن) من المجمع بوضع المعجم الوسيط سنة 1936م ليسد حاجة الطلاب وأوساط المثقفين بحيث يكون سهل التناول محكم الترتيب مزوداً بالصور و الرسوم ومصطلحات العلوم والفنون. وتألفت لذلك لجنة سنة 1937م،لكن لم يبدأ العمل في إعداد المعجم و منهج تأليفه إلا سنة 1940م.[2]

واستمر العمل في إنجازه نحو عشرين عاماً حيث صدر أوّل مرة سنة 1960م،وبلغت طبعاتُه اليوم خمس طبعات ،وهي على النحو الآتي :

1-الطبعة الأولى: سنة 1960م ،بإشراف عبد السلام هارون، وجاءت "في جزءين كبيرين يحتويان على نحو 1100 صفحة من ثلاثة أعمدة ومن القطع الكبير"[3].

2- الطبعة الثانية: صدرت سنة 1972م،وهي لا تختلف عن الطبعة الأولى أشرف عليها كل من: إبراهيم أنيس،وعبد الحليم منتصر،وعطية الصوالحي،ومحمد خلف الله أحمد.

3- الطبعة الثالثة: صدرت سنة1985م.

[1]- المعجم الوسيط،المقدمة،ص31.

[2]-ينظر : شوقي ضيف،مجمع اللغة العربية في خمسين عاماً(1934-1984) ،القاهرة،مصر،ط1، 1984م،ص160.

[3]- أحمد مختار عمر،البحث اللغوي عند العرب،ص323.

4- الطبعة الرابعة: صدرت سنة 2004م، بإشراف كل من شعبان عبد العاطي عطية،وأحمد حامد حسين،وجمال مراد حلمي،وعبد العزيز نجار،وأهم ما يميزها أنّها جاءت في مجلد واحد.

5- الطبعة الخامسة: سنة 2011م.

ثالثًا: المصادر المعتمدة في المعجم الوسيط:

اعتمدت لجنة المعجم الوسيط في جمع مادتها على المصادر القديمة والحديثة،إلا أنّه يلاحظ ما يلي:

-اعتماده المصادر القديمة بالدرجة الأولى: فمن "يطّلع على أعمال اللجان المكلفة بوضع هذا المعجم يرى أنّ اعتمادها كان على المصادر القديمة" [1]،وقد صرّح بذلك رئيس المجمع في إحدى الجلسات في حديثه عن عمل لجنة المعجم أنّها "أُخذت هذه المواد من المعجمات القديمة،واستشهد لها،ورُتبت ونُظمت بعد تحقيقها"[2].

و يرى الأستاذ محمد راض الشبيبي أنّ"اعتماد اللجنة التي وضعت المعجم الوسيط أن أكثر ما يكون على (لسان العرب)لابن منظور ،و(القاموس المحيط) للفيروز أبادي...وقد غالت في ذلك الاعتماد إلى درجة التعسّف."[3]

بينما يرى الدكتور رشاد الحمزاوي"أنّ المعجم الوسيط اقتصر على تلخيص لسان العرب."[4]

وتجدر الإشارة إلى أنّ اللجنة التي قامت بوضع الوسيط " لم تصرّح بأسماء تلك المصادر والمراجع في المقدمة،ولا نعرف سبباً لذلك،إلا أنْتكون قد اكتفت بذكر بعض من نقلت عنهم في المتن أحياناً دون الحاجة إلى الإشارة إليهم في المقدمة." [5]

ومن بين المصادر القديمة التي أخذ عنها المعجم من ذكر أسماء المؤلفين أحيانا، وإلى أسماء كتبهم أحيانا أخرى،ومن ذلك :

---

[1]-أحمد بن عبد الرحمان بالخير،المعجم الوسيط والمعايير المعجمية الحديثة_دراسة وصفية تحليلية_،دار الفرقد،دمشق،سوريا،ط1، 1434هـ-2013م،ص170.

[2]-مجمع اللغة العربية،مجلة المجمع فؤاد الأول للغة العربية،دار الكتب المصرية،القاهرة،مصر،ج5، 1948م،ص07.

[3]-أحمد بن عبد الرحمان بالخير،المعجم الوسيط والمعايير المعجمية الحديثة،ص171.

[4]-المرجع نفسه،الصفحة نفسها.

[5]- أحمد بن عبد الرحمان بالخير،المعجم الوسيط والمعايير المعجمية الحديثة ،ص170.

أ-في مادة (برج)أورد الوسيط كلمة (البارجة)وأورد في ختامها "وقد استعملها المسعودي."[1]

ب-ذكر الوسيط (الطَّابُورُ) وعلّق في آخرها " وورد في (تاج العروس) :تابور "[2].

ج- في (المَطْبَخَة)ذكر الوسيط:" المكان ينبت فيه البِطيخ بكرة.وفي الأساس: رأَيته يدور بين المَطابخ والمَباطخ."[3].

د-وفي مادة (لشا) أورد الوسيط "(لاشاهُ الله):أفناه،كأنّه جعله كلا شيء .وفي البيان والتبيين للجاحظ: ((لاشاهم فتلاشَوا)) "[4].

-اعتماده المصادر الحديثة : فقد أخذ مادته معتمدا على مصادر حديثة استقى منها أسماء الأعلام والمواقع ومصطلحات العلوم والفنون. ويمكن تحديدها كالآتي:[5]

1.مختلف كتب العلوم، فيزياء ،طب ،فلسفة، رياضيات ...الخ.

2.الأطالس والموسوعات المختلفة.

3.معاجم أجنبية ،مثل أكسفورد،وبستر،لاروس... باعتبارها مورد قيم للمصطلحات العلمية الحديثة.

4.المصطلحات العلميّة التي بحوزة لجان المجمع.

رابعًا: المستويات اللغوية في المعجم الوسيط:

المقصود بالمستويات اللغوية " تلك المستويات التي تنتمي إليها الألفاظ المدوّنة في المعجم الوسيط،وهي الفصيح والمولّد والمعرّب والدخيل والمُحدث والمَجمعي،وقد اختار الوسيط بعض الرموز للدلالة عليها،فقد دلّ على المُولّد بالرمز(مو)،والمُعرّب بالرمز(مع)،والدخيل بالرمز(د)،والمجمعي بالرمز(مج) ،والمُحدث بلفظة (مُحدثة)،في حين لم يشر إلى الفصيح بأي رمز."[6] ؛ وهذه المستويات جاءت على النحو الآتي:

---

[1]-المعجم الوسيط،ص46.

[2]-المرجع نفسه،ص549.

[3]- المرجع نفسه،ص61.

[4]- المرجع نفسه،ص825.

[5]- حسام الدين تاوريريت، استخدام الشواهد بين "المعجم الوسيط و Merriam Webster Dictionary دراسة مقارنة،دكتوراه،جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،الجزائر،2016-2017م،ص55-56.

[6]- أحمد بن عبد الرحمان بالخير،المعجم الوسيط والمعايير المعجمية الحديثة،ص173-174.

1-الفصيح:

اهتم المعجم الوسيط بالفصيح ويعود ذلك لاعتماده على المصادر القديمة.فقد عرّف الفَصِيح بقوله: "يقال: رجلٌ فصيح:يُحسن البيانَ ويميّزُ جيّد الكلام من رديئه. وكلام فَصيح:سليم واضح يدرك السمعُ حُسْنَه والعقلُ دِقَّتَه."[1]و هو" لم يدخل مع تلك الألفاظ سوى النسبة القليلة جداً من المعرّب والمُولّد والمُحدث والدخيل والمجمعي."[2]

وقد حرص علماء اللغة القدامى على وضع ضوابط لأخذ الفصيح، والتي تمثلت في الإطار المكاني والإطار الزماني .

أ-الإطار المكاني للفصاحة :فالقبائل التي أخذ عنهم اللّسان العربي الّذين يسكنون قلب الجزيرة العربية،وهم قيس وتميم وأسد،ثم هذيل وبعض كنانة وبعض الطائيين، ولم يؤخذ عن سائر قبائلهم.[3]

ب- الإطار الزماني للفصاحة: حدده اللّغويون العرب القدامى نهاية القرن الثاني الهجري بالنسبة للحواضر،ونهاية القرن الرابع بالنسبة للبوادي.

كما نجد أنّ المجمع القاهري " قد سلك درب القدماء في تحديد الزمان ومكان للفصيح ."[4]

2- **المولّد :**عمل المعجم الوسيط على إدخال الألفاظ المُولّدة عند الضرورة ولم يوضح أكان المولّد قديماً أم حديثاً.[5]

أورد الوسيط تعريفاً للمولّد فقال:" المُوَلّد المُحدث من كل شيء،ومنه المولّدون من الشعراء سموا بذلك لحدوثهم...والمولّد من الكلام: كل لفظ كان عربيّ الأصل ثم تغير في الاستعمال،واللفظ العربي الذي يستعمله الناس بعد عصر الرواية."[6]

---

[1]-المعجم الوسيط،مادة(ف ص ح)،ص690.

[2]-أحمد بن عبد الرحمان بالخير،المعجم الوسيط والمعايير المعجمية الحديثة ،ص179.

[3]-ينظر:جلال الدين السيوطي،المزهر في علوم اللغة وأنواعها،تح:محمد أحمد جاد المولى بك ومحمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي ،مكتبة التراث،القاهرة،مصر،ط3 ،د ت،ج1،ص184.

[4]- أحمد بن عبد الرحمان بالخير،المعجم الوسيط والمعايير المعجمية الحديثة،ص177.

[5]-ينظر:المرجع نفسه،ص186.

[6]-المعجم الوسيط،مادة "و ل د"،ص1056.

مما تجدر الإشارة إليه أنّ المعجم الوسيط لم يكنْ الوحيد الذي تساهلَ واعترفَ بالمولّد فقد سبقه إلى ذلك بطرس البستاني في معجمه محيط المحيط، حيث أضاف إليه كثيرا من هذه المولّدات.[1]

3-المُحدث:

رحّب المجمع القاهري بالألفاظ المُحدثة، وذلك لإيمانه بضرورة مواكبة العصر الحديث .[2]

عرّف الوسيط المُحدث بأنّه:" اللفظ الذي استعمله المُحدثون في العصر الحديث، وشاع في لغة الحياة العامة"[3].

ويرى كثير من العلماء أن المولّد و المُحدث متقاربان و يعبرون بأحدهما عن الآخر.[4]

وعلى هذا فإنّ لجنة المعجم الوسيط ميزت بين المولّد و المُحدث ؛ إذْ "وقفت من التفرقة بين (المولّد) و(المُحدث) موقفا حاولت فيه،ما أمكن، الإقلال من احتمال التداخل بن هذا وذاك."[5]

4- المعرّب:

اعتمد المعجم الوسيط على الألفاظ المعرّبة الحديثة التي تتعلق بالمجالات العلمية والفنية،أما المعرّبات القديمة فقد ضّم متنه الكثير منها.[6]

وقد عرّف الوسيط المعرّب بأنّه: "اللفظ الأجنبي الذي غيره العرب بالنقص أو الزيادة أو القلب" [7]،ويتم هذا النقص أو الزيادة أو القلب لتوافق اللفظة الأجنبية طبيعة الألفاظ العربية.

كما أنّه سار على نهج المعاجم السابقة له في إيراد الألفاظ المعرّبة،بحيث "نجد المعجميين العرب القدماء قد قاموا بذلك فالخليل بن أحمد الفراهيدي أورد في معجمه (العين) الكثير من الكلمات المعرّبة"[8].

---

[1]- ينظر:أحمد بن عبد الرحمان بالخير،المعجم الوسيط والمعايير المعجمية الحديثة،ص181.

[2]-ينظر:المرجع نفسه،ص189.

[3]-المعجم الوسيط،المقدمة،ص31.

[4]- ينظر:أحمد بن عبد الرحمان بالخير،المعجم الوسيط والمعايير المعجمية الحديثة،ص186.

[5]- المعجم الوسيط،المقدمة،ص18.

[6]- ينظر:أحمد بن عبد الرحمان بالخير،المعجم الوسيط والمعايير المعجمية الحديثة،ص276.

[7]- المعجم الوسيط،المقدمة،ص31.

[8]- أحمد بن عبد الرحمان بالخير،المعجم الوسيط والمعايير المعجمية الحديثة،ص276.

5-الدّخيل :

أوردت لجنة المعجم الوسيط في مقدمة المعجم الدّخيل بأنّه:" اللفظ الأجنبيّ الذي دخلَ العربيةَ دون تغيير،كالأكسجين،والتلفون "[1].

ورأى المجمع القاهري أنّ لفظ الدخيل " هو ذلك اللفظ الذي دخل العربية دون تغيير بل بقي محافظاً على لفظه ما دام متسقاً مع الألفاظ العربية وأوزانها،و يجري على ألسنة أبناء العربية بسهولة ويسر.أما إذا كان اللفظ بخلاف ذلك بأن ثقل على الألسنة العربية،فلابد من إجراء تعديل فيه.و من هنا يخرج عن كونه دخيلاً إلى أن يصبح معرباً."[2]

6- المجمعي:

لم يكن هذا المستوى اللغوي موجودا من قبل،فقد اقترن بظهور مجمع اللغة العربية بالقاهرة تحديدا،فهو " اللفظ الذي أقرّه مجمع اللغة العربية "[3]ويعكس لنا "الدور البارز ،والمهم الذي اضطلع به المجمع القاهري في عصر شهدت فيه اللغة العربية ركودا كبيرا،وأزمة عصبية."[4]

وقد توزعت الألفاظ المعجمية على بقية المستويات الأخرى، إلا "أنّ الصعوبة التي تنطوي عليها لفظة مجمعي تكمن في عدم إمكانية التفريق بين ما هو مولّد أو مُحدث أو مُعرّب في هذا الإطار"[5].

خامسًا: مصادر الاستشهاد في المعجم الوسيط:

اعتمد علماء العربية منذ القديم على الاستشهاد في إثبات الألفاظ اللغويّة،وتقرير الأصول النحويّة بالاعتماد على المصادر الآتية:

1 - القرآن الكريم :

فهو المصدر الأوّل للاستشهاد،قال ابن خالويه: "قد أجمع النّاس جميعا أنّ اللغة إذا وردت في القرآن فهي أفصح مما في غير القرآن."[6]وموقف مجمع اللغة القاهري هو إعطاء الأولويّة للاحتجاج بالقرآن الكريم لأنّه الأصل الأوّل الذي يقاس عليه.

---

[1]- المعجم الوسيط، المقدمة،ص31.

[2]- أحمد بن عبد الرحمان بالخير،المعجم الوسيط والمعايير المعجمية الحديثة،ص192.

[3]- المعجم الوسيط،المقدمة،ص31.

[4]- أحمد بن عبد الرحمان بالخير،المعجم الوسيط والمعايير المعجمية الحديثة،ص193.

[5]-المرجع نفسه،ص194.

[6]- جلال الدين السيوطي،المزهر في علوم اللغة وأنواعها،ص213.

ومن الأمثلة على الاستشهادات القرآنية ما ورد في باب الباء من الوسيط، ما يلي:

1-" (بئس) :فعل جامد للذم ضدّ نِعْمَ في المدح،وفي التنزيل العزيز: ﴿ بِئْسَ الشَّرَابُ ﴾"[1].

2-" (بتّكه): قطَّعه، وفي التنزيل العزيز: ﴿ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ الأَنْعَامِ﴾"[2].

3- "(انْبثَ): تفرّق وانتشر،فهو منْبَثٌ ، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَكَانَتْ هَبَاءً مُّنْبَثًّا ﴾"[3].

4- "(انبجس): انفجر، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشَرَةَ عَيْنًا ﴾"[4].

2-<u>الحديث النبوي الشريف:</u>

استشهد المجمع القاهري بالأحاديث النبوية في إثبات الألفاظ اللغوية.

ويشار إلى أنّ العلماء العربية اختلفوا في قضية الاحتجاج به ،فانقسموا إلى المانعين الّذين يمنعون الاحتجاج بالحديث النبوي وحجتهم عدم الوثوق بأنّ اللفظ من عند الرسول الله صلى الله عليه وسلم، لأنّ الرواة جوّزوا النقل بالمعنى واعتمدوا على الحفظ والذي يهمهم هو اللفظ. أما الّذين جوزوا فحجتهم أنّ علماء الحديث كانوا يستوثقون بصحة السند ويبحثون في حياة الرواة فهم لا يشككوا في حديث الرسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقد تبنى المعجم الوسيط وجهة نظر المتوسطين الّذين موقفهم توسط بين المنع المطلق أو التجويز المطلق.[5] ومن أمثلة الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف في (باب الباء) من الوسيط الآتي:

1-"(انبتَّ) انقطع، وفي الحديث:« إِنّ المُنْبَتَّ لا أَرضًا قَطعَ ولا ظهراً أَبْقَى» . "[6]

2-"(برّد): خفَّف، وفي الحديث: «لا تُبَرِّدُوا عَنْ الظالم» . "[7]

[1]- سورة الكهف الآية29 ،المعجم الوسيط، ص36.

[2]- سورة النساء الآية 118، المعجم الوسيط،ص37.

[3]-سورة الواقعة الآية 06، المعجم الوسيط، ص38.

[4]-سورة الأعراف الآية160،المعجم الوسيط، ص39.

[5]- ينظر:أحمد بن عبد الرحمان بالخير،المعجم الوسيط والمعايير المعجمية الحديثة،ص208.

[6]-المعجم الوسيط،ص37.

[7]- المرجع نفسه،ص47.

3- "(البارقة) : مؤنث البارق، بريق السلاح .وفي الحديث: «كفى بِبَارِقَة السُيُوف على رأسِه فِتْنَة. »."[1]

3-كلام العرب من شعر ونثر:

احتج المجمع القاهري بكلام العرب في قراراته سواء كان شعراً أم نثراً، وكان في بداياته متأثرا بما قاله علماء اللغة الأوائل حول الاستشهاد بكلام المُولّدين (الذي هو الطبقة الشعراء المولدون لا يستشهد بكلامهم مطلقا وقيل يستشهد بكلام من يوثق به منهم).إلا أنّ الأمر لم يستمر، فبتغير الأجيال المعجميين وانضمام جيل آخر من المجددين أخذ التيار التجديد يقوى،فأدخلوا الاحتجاج بالمولدين،بل والمعاصرين.[2]

ويلاحظ أنّ المعجم الوسيط قام بالاستشهاد ببعض أشعار المولدين و نثرهم؛ومن ذلك نجده في كلمة (الآخَرُ) يقول: " أحد الشيئين ،ويكونان من جنس واحد،قال المتنبي:

وَدَعْ كلّ صَوتٍ غيرَ صَوتِي فإِنَّنِي أَنَا الصَائِحُ المَحْكِيُّ وَ الآخَرُ الصَّدَى "[3].

كما استشهد بالفرزدق في كلمة"(المُحَدْرَج) : السَّوط. قال الفرزدق :

أَخاف زيادًا أَنْ يَكُـون عَطَاؤه أَدَاهُم سُودًا أوْ مُحَدْرَجَةً سُمْرَا "[4].

خلاصة الفصل الأول:

يلاحظ أنّ المعجم الوسيط جمع مادته اللغويّة من مصادر قديمة ومصادر حديثة ،أما من حيث طبيعة هذه المواد اللغوية فقد ضمّ كلمات عادية تندرج ضمن استعمالات الإنسان العربي المعاصر ،فنجد ألفاظ مولدة وألفاظ مُعربة وألفاظ دخيلة وألفاظ محدثة . كما أنّه استشهد بالآيات القرآنية كثيراً لإثبات الألفاظ الفصيحة.

[1]- المعجم الوسيط،ص51.

[2]- ينظر:أحمد بن عبد الرحمان بالخير،المعجم الوسيط والمعايير المعجمية الحديثة،ص214.

[3]-المعجم الوسيط،ص08.

[4]-المرجع نفسه،ص161.

الفصل الثاني

الوضع في المعجم الوسيط.

أولا: مفهوم الوضع .

ثانيا: البنية الشكليّة في المعجم الوسيط.

ثالثا: البنية الدلاليّة في المعجم الوسيط.

رابعا: قيمة المعجم الوسيط وأثره في الدراسات المعجمية العربية.

يمثل الوضع الركن الثاني من أركان الصناعة المعجميّة ويتعلق باختيار المواد اللغوية وترتيبها وتعريفها، وهو يقوم في المعجم الوسيط على بنيتين متكاملتين بنية شكلية وبنية دلالية.

أولا: مفهوم الوضع :

أ-**لغة:** الوَضع "الواو والضاد و العين :أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الخفض[للشيء] وحَطِّهِ، و وضَعْتُهُ بالأرض وضْعًا ... و الوضائع: قومٌ يُنقَلُون من أرضٍ إلى أرضٍ يسكنون بِهَا ." [1]

و الوضْعُ في اللغة "جَعْلُ اللفْظ بإزَاء المعنى."[2]

ب- **اصطلاحا :**

الوضْع في الاصطلاح "تخصيص شيء بشيء متى أطلق،أو أحس الشيء الأوّل، فهم منه الشيء الثاني: والمراد بالإطلاق: استعمال اللفظ و إرادة المعنى،والإحساس: استعمال اللفظ،أعمّ من أن يكون فيه إرادة المعنى أوْ لا ."[3]

ويقصد بالوضع في المعجم ضبط المادة المعجميّة على مستوى الشّكل من حيث وَضعِ المداخل وترتيبها وضبْطها، أما على مستوى الدلالة فيتعلق الأمر بضبط صياغة التّعريف الدلالي[4].

يتناول سْتِكْر(Steger) فكرة الوضع من خلال حديثه عن وظائف المعجم، فيقول:" إنَّ وظائفَ المعجمِ الحديث هي من حيث الأساس، خمس: إعطاء كل كلمة هِجائها الصحيح، ومقاطعها، وتلفّظها، واشتقاقها،وتعاريفها".[5]

[1]-أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء،معجم مقاييس اللغة،تح:عبد السلام هارون،دار الفكر، دمشق، سوريا،دط،1399هـ-1979م، ج6، ص117.

[2]-محمد الشريف الجرجاني،التعريفات،مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح، بيروت، لبنان، دط،1985 م، ص273.

[3]-المرجع نفسه،الصفحة نفسها.

[4]-ينظر: حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي،ص102وما بعدها.

[5]- علي القاسمي،علم اللغة وصناعة المعاجم، جامعة الملك سعود، الرياض،السعودية، ط2، 1991م، ص71 .

ثانيًا :البنية الشّكلية في المعجم الوسيط.

المقصود بالبنية الشّكلية هو وصف المظهر اللغوي للمفردة و تقديم أهم المعلومات المتصلة بنظامها اللساني[1]،وتتضمن البنية الشكلية في المعجم الوسيط الجوانب الآتية:

1_ضبط الألفاظ في المعجم الوسيط:

إنّ رسم المداخل في المعجم العربي خالية من ضبطها في حركاتها وحروفها تؤدي في كثير من الأحيان إلى الالتباس من حيث النُطق أو من حيث الدلالة. ولهذا حرصت المعاجم العربية من القدم على استخدام عددا من الطرائق في ضبط الكلمات. وتتفاوت نجاعَتها وتحقيقها للوضوح وأمن اللبسوهذا ما يذهب إليه أحمد مختار عمر حيث يقول:" من الوظائف الهامة التي يؤديها المعجم بيان نطق الكلمة"[2]، وقد اتبعت المعاجم العربية ثلاث وسائل لبيان نطق الكلمة وهي:[3]

1-ضبط الكلمة بالشكل؛ أي وضع الحركات(الفتحة والضمة والكسرة)أي برسم أشكالها على حروف الكلمات.

وهي طريقة غير مأمونة مع النسخ قديما وحديثاً، فقد تزول أو تسقط، وهي، وإن كانت مُستساغة في الكلمات المتداولة، وسارت عليها المعاجم المعاصرة، إلا أنه لا يؤمن مع تشابه الحروف ، أو تعرضها للتغيير والتبديل.

وقد سار عليها ابن دريد قديما في معجمه، إذ كان الغالب عنده الاعتماد على الضبط بالحركات، كقوله:" الحَدْسُ : الظَّنُ، حَدَسْتُ أَحْدِسُ حَدْساً إذا ظَنَنْتَ(...) وَيُقَالُ: حَدَسْتُ بالرّجُلِ أَحْدِسُ بِهِ حَدْساً إذَا صَرَعْتَهُ"[4].

2-النص على ضبط الكلمة بالكلمات، كأن يقال: بضم الأول، أو بفتح الثاني(...) وهكذا، جاء في لسان العرب "الأُصْدَة،بالضّم :قميصٌ صغيرٌ يُلْبسُ تَحْتَ الثَّوْبِ"[5].

3-النص على ضبط الكلمة بذكر وزنها أو مثالها، كما في "نُبايع:بِغَيرِ هَمْزٍ :موضع...قال ابن جِني: هو فعلٌ منقولٌ وزنهُ نُفَاعِلُ كنُضَارِبُ ونحوه..."[6].

---

[1]-ينظر: حلام الجيلالي ،تقنيات التعريف بالمعاجم العربية المعاصرة،اتحاد كتاب العرب،دمشق،سوريا، دط، 1419هـ-1999م،ص92.

[2]-أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث،ص150

[3]-ينظر :المرجع نفسه،الصفحة نفسها.

[4]- ابن دريد، جمهرة اللغة،دار الكتب العلمية، بيروت،لبنان،2005م،ج1، مادة(حدس)،ص576.

[5]-ابن منظور،لسان العرب،مادة(أ ص د)،ص86.

[6]-المعجم الوسيط،مادة(ب ي ع)،ص302.

أما المعجم الوسيط،فإنّه اعتمد على طريقة ضبط الكلمات بالتشكيل فقط، و على عدم إعادة كتابة الفعل في الماضي والاكتفاء بالإشارة إلى حركة عينه، نحو:

-مادة (ب ر ق):"بَرَقَ ... ـُ ... بَرِقَ ـَ ... بَرَّقَ ...البَرْقُ ... البَرَقُ .... "[1]

-مادة "(ح ل ق): "حَلَقَ... ـُ ... ـِ ... حَلَّقَ ... "[2]

-مادة "(ث ل ج): ثَلَجَ ... ـُ ... ثَلِجَ ـَ...."[3]

و تحرص المعاجم على إعطاء معلومات صرفية أو نحوية أو حتى صوتية بما يفيد المستعمل غير المتخصص. ويساعد على فهم المعنى باعتبار تأثير المعاني الوظيفية في معنى الكلمة؛ " لأن توضيح الخصائص المختلفة للغة يعتبر جزءاً من شرح المعنى،فدراسة أصوات اللغة وصيغها ونحوها، وتركيب الجملة فيها مساعد على توضيح المعنى".[4]

2- <u>المعلومات الصوتية:</u>

تعد المعلومات الصوتية من بين الوظائف المهمة التي يؤديها المعجم، وقد اهتم المعجم الوسيط بالمعلومات الصوتيّة و بدراسته لأصوات اللغة في صدر كل باب من الأبواب، "ولكنّه لمْ يطل، ولمْ يفصلْ، ولمْ يكرر، ولمْ يستطردْ، بل يذكر موقعها بين الحروف شارحا طريقة مخرجها من الفم مبينا خصائصها وسماتها الصوتية من جهر، وهمس، وشدة ورخاوة وغيرها "[5].

ويضيف أحياناً ما يحدث في الأصوات من تطورٍ في بعض اللهجات. ومثال ذلك قوله في حرف القاف: " الحرف الحادي والعشرون من حروف الهجاء، وهو في الأصل مجهور أَصابه التهميس في معظم الأَلسنة الآن،وهو أيضاً شديد مفخم،ومخرجه من اللهاة مع أقصى الحنك الأعلى. وتطورت القاف في اللهجات العاميَّة تطوراً أَبعد أثراً؛ فهي تسمع في لغة الكلام همزة،وفي بعض القراءات وفي اليمن وصعيد مصر وبين كثير من قبائل البدو تنطق كالجاف الفارسية "[6].

---

[1]-المعجم الوسيط، مادة(ب ر ق)،ص50-51.

[2]-المرجع نفسه، مادة(ح ل ق)،ص192-193.

[3]-المرجع نفسه، مادة(ث ل ج)،ص99.

[4]-محمد أحمد أبو الفرج،المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث،دار النهضة العربية، القاهرة،مصر،1966م،ص58.

[5]-المرجع نفسه،ص59.

[6]-المعجم الوسيط، حرف القاف،ص709.

3- المعلومات الصرفيّة :

إنَّ التحديد الصرفي ضروري في المعجم لارتباط المعجم بالمفردة اللغوية، ولأن اللغة العربية لغة اشتقاقية، كان له تأثير في المعنى. وإن الناظر في المعاجم العربية يدرك بوضوح أنها تبيّن كثيراً مما يدخل في دائرة الدراسة الصرفية، بل إنّ كل ما فيها من الكلمات وتحديد صيغها بالضبط يدخل في دائرة الصرف، كضبط حركة عين الفعل الماضي أو المضارع.[1]

لقد اهتم المعجم الوسيط بالمعلومات الصرفيّة، فقد أورد مختلف الصيغ الصرفيّة من مصادر وأسماء الفاعلين،وأسماء المفعولين، والصفات المشبهة وصيغ المبالغة،والتثنية، والجمع الذي أشار إليه بالرمز "ج"، وأشار إلى التغيرات التي تطرأ على حركة عين مضارعه بالرموز (ـُ)،(ـَ)، (ـِ) وهذه الأمور كلها تتعلق بالمعلومات الصرفيّة.

وقد جاء في مقدمة الطبعة الأولى للوسيط ذكر المعلومات الصرفية،واختارت لجنة إعداده "الاقتصار في ذكر أبواب الفعل، فاكتفت بذكر باب واحد إذا كانت الأبواب متحدة المعاني، كما في الفعل «نبع»، أما إذا اختلف المعنى باختلاف الباب فقد ذكرت الأبواب كلها، كما في الفعل «قدم »"[2].

ومن أمثلة ما ورد في ذكر المعلومات الصرفية ما يلي:

- "(المَوْصِل): مكان الوصول.و_ موضعُ الوصل بمعنى الضَّم واللام.و_ المِفصَل."[3]

-"(الشُّعَاعُ): الجريءُ المِقْدام.(ج) شُجعانٌ. و شِجْعة.وهي شُجاعة. و _الحيَّة. "[4]

-"(الخَلُوقُ): الخِلاق."[5]

-"(السَاجِدُ): يقال: فلان ساجِدُ المنخر:ذليل خاضع."[6]

-"(المَعْرُوفُ):اسمٌ لكلِّ فعل يُعرفَ حُسْنُه بِالعقل أَو الشَّرع: وهو خلافُ المنكر."[7]

---

[1]- ينظر: محمد احمد أبو الفرج، المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث،ص 75-76.

[2]-المعجم الوسيط،المقدمة،ص28.

[3]- المرجع نفسه ،مادة (و ص ل)،ص1037.

[4]- المرجع نفسه،مادة (ش ج ع)،ص473.

[5]- المرجع نفسه،مادة (خ ل ق)،ص252.

[6]- المعجم الوسيط،مادة (س ج د)،ص416.

[7]- المرجع نفسه،مادة (ع ر ف)،ص595.

المصدر الميمي على وزن(مَفعِل)	الصفة المشبهة على وزن (فُعَال)	صيغة مبالغة على وزن(فَعُول)	اسم فاعل	اسم مفعول
مَوْصِل.	شُعَاعٌ.	خَلُوقُ .	سَاجِدُ .	مَعْرُوف.

ومن المعلومات الصرفية في المعجم الوسيط قوله:

-"(الرَّاوي) : راوي الحديث أو الشعر.حاملُهُ وناقلُه. (ج) رُوَاة.

-(الرَّاويَةُ) : مُؤَنَّث الرَّاوي. والمستقي. و_ من كثرت روايته، (والتاء للمبالغة) .و_المزادة فيها الماء. و_الدابة التي يُستَقَى عليها الماء. (ج)رَوَايا"[1].

و يلاحظ أن محتوى البنية الشكلية في الوحدة المعجمية في المعجم الوسيط ترتبط بما تستدعيه طبيعتها من ملاحظات آنية. وقد تأتي في بداية التعريف أو في وسطه أو في آخره. وهي رهن الحاجة،كذكر مصادرها أو جموعها، أو اشتقاقها.

وهذه الطريقة عدّها بعض المحدثين من المآخذ على الوسيط خصوصا وعلى المعاجم العربية عموما حين يأتي المكون الشّكلي مكملا للمكون الدلالي وصدى له، أو بعبارة أخرى، حين يكون الحيّز الذي يحتله المكون الشّكلي ضعيفا مقارنة بالحيّز الذي احتله المكون الدلالي فليس له موقع ثابت في البنية اللغوية للتعريف،(حيث تأتي في بداية التعريف أو في وسطه أو في آخره)، بل نجده مبثوثاً في شكل ملاحظات متصلة بالمكون الدلالي.[2]

لكن تكامل المكونات الشكلية والدلالية من خلال ظهورها مجتمعة، الدّال: (تأنيث/ المبالغة/ الجموع) المدلول: (المستقي/المزادة/الدابة)يعطي قيمة للمعطيات في التعريف المعجمي،لذا ينبغي أن يؤسس التعريف في المعجم على ربط شكل الدليل بمحتواه وفق رؤية منهجية واضحة.[3]

[1]-المعجم الوسيط،مادة (ر و ى)،ص384.

[2]- ينظر: الحبيب النصراوي، التعريف القاموسي بنيته الشكلية وعلاقاته الدلالية، مركز النشر الجامعي،منوبة،تونس،د ط،2009م،ص163.

[3]- المرجع نفسه، ص117.

4- **المعلومات النحوية :**

يتصل التركيب النحوي "بدلالة اللفظ من حيث التعريف والتنكير واللزوم والتعدي وأنواع أدوات الربط وما يخرج عن القواعد العامة،كتعدي الفعل بنفسه أو بحرف الجرّ ونوع الجرّ الذي يتعدى به،والتمام والنقصان."[1]

ويعتمد المعجمي إلى إبراز الجانب النحوي لما له من أثر في دلالة المدخل المعجمي، وإن كانت لا تظهر غالباً في الكلمات المفردة، ومع ذلك تظل هذه المعلومات ضرورية لإتمام تعريف بعض المداخل التي ترد في سياقات تركيبية مختلفة تؤثر في المعنى بما يكشف عن فروق دلالية.

ولذلك فإنّ "المعجم لا يستغني عن النحو، بل إنَّ كثيرا من اللغويين يُوصون بأن تكون للمعجم مقدّمة موجزة في نحو اللغة التي يعرضها"[2].

ومن أهم القضايا النحويّة التي تحدّثَ عنها المعجم الوسيط حروف المعاني ، وهي" التي تدل على معانٍ في غيرها وتربط بين أجزاء الكلام، وتتركب من حرف أو حروف المباني، وهي أحد أقسام الكلم الثلاثة من اسم وفعل وحرف."[3]

وقد ورد في المعجم الوسيط تعريفه لـ"لا النافية" إذْ جاء فيه أنها لا تأتي إلا على ثلاثة أوجه:

" 1_ نافية، وهذه على خمسة أنواع:

أ_ أنْ تكون عاملة عَمَلَ إنَّ، وذلك إنْ أُريد بها نفي الجنس على سبيل التنصيص وتسمى حينئذٍ: لا التبرئة.

ب_ أنْ تكون عاملة عَملَ ليس...

ج_ أنْ تكون عاطفة،كجاءَ زيد لا عمرو.

د_ أنْ تكون جوابا متناقضا لنَعَمْ، وهذه تحذف الجُمل بعدها كثيرا...

هـ_ أنْ تكون على غير ذلك.

---

[1]-حلام الجيلالي ،تقنيات التعريف بالمعاجم العربية المعاصرة، ص94.

[2]-محمد أحمد أبو الفرج،المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث،ص13.

[3]-المرجع نفسه، ص86.

2_ أنْ تكون موضوعة لطلب الترك: وتسمى: لا الناهية، وتختص بالدخول على المضارع.

3_ أنْ تكون زائدة: وهي الداخلة في الكلام لمجرد تقويته وتوكيده(...)"[1].

وقد ورد في المعجم الوسيط إشارة إلى دلالة التركيب في تعدية فعل (رغب): "(رَغِبَ) فلان : رَغَباً،ورَغْبَةً، ورُغْبَةً : حرص على الشيء وطمع فيه. و_ إليه:ابتهل وضرع وطلب. ويقال: رَغِبَ إليه في كذا وكذا: سأله إياه. و_ عن الشيء: تركه متعمداً وزهد فيه."[2]

5- <u>المعلومات الموسوعية:</u>

" لا يكاد يخلو معجم قديم وحديث، عربي أو غير عربي من بعض المعومات الموسوعية encyclopedicinformationالتي تتحدث عن الأشياء لا عن الألفاظ، وتعطي معلومات عن العالم الخارجي."[3] اهتم المعجم الوسيط بذكر المعلومات الموسوعية،فنجده يورد أسماء اللغويين والشعراء كامرئ القيس،جرير والفرزدق، أما من حيث أسماء الشخصيات والمفكرين والفلاسفة فنجد:ابن سينا و الفارابي...، ومن اللغويين: ابن منظور،وأبو عمرو بن العلاء...

ومن أسماء الأسطورية نجد"أوزُوريس: معبود من معبودي المصريين القدماء،وهو عندهم حامي الموتى."[4]، ومن القارات نجد في باب الألف:"أمريكة الجنوبية:إحدى قارات الدنيا السبع، اكتشفت كأمريكة الشمالية في نهاية القرن الخامس عشر وهي بين المحيطين: والأطلسيّ والهاديّ..."[5]

ومن الجبال: "المَرْوَة: جبل بمكة."[6] ، ومن النباتات: "التّماريُّ:شجرة تشبه النَّبْعَ."[7]

<u>ثالثا: البنية الدلالية في المعجم الوسيط:</u>

يقصد بالبنية الدلالية التّعريف أو شرح المعنى. وقد عرّف الصحاح التّعريف بأنّه: "الإعلام."[8] وعرّفه المعجم الوسيط بأنّه: "تحديد الشَّيء بذكْر خَواصِّه المميزة."[9]

---

[1]- المعجم الوسيط،ص810.

[2]-المرجع نفسه،مادة(ر غ ب)،ص356.

[3]- أحمد مختار عمر،صناعة المعجم الحديث،ص160.

[4]-المعجم الوسيط،ص32.

[5]- المرجع نفسه،ص26.

[6]- المرجع نفسه،ص865.

[7]- المرجع نفسه،ص88.

[8]-إسماعيل بن حماد الجوهري وأبو ناصر،الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية،تح:أحمد عبد الغفور عطار،دار الملايين،بيروت،لبنان،ط4، 1990م،مادة(ع ر ف)،ص1402.

[9]-المعجم الوسيط،ص595.

والتّعريف المعجمي هو تلك الألفاظ والتفسيرات والشروح التي يقدمها المعجمي وتكون أمام مدخل من مداخل معجمه للدلالة على معانيها،أو هو نوع من التعليقات على اللفظ أو العبارة... ويفترض أن تكون لكل لفظة أو عبارة مقابل.[1]

و وسائل شرح المعنى تكون بطرائق مختلفة اعتمادا على عدة أشكال من التعريفات، وهي كالآتي:

1- مجموعة الطرائق الأساسية:

وتعد هذه الطرائق من أهم وسائل شرح المعنى[2]؛وتتضمن ما يلي:

1-1-التعريف بالمرادف:

هو"التّعريف البسيط الذي يتم بوضع كلمة واحدة مقابل كلمة أخرى."[3] ،كما أنّه "ليس من السهل دائما أن يجد المرء مرادفات للألفاظ التي يريد تعريفها،فكثير من الكلمات التي يعقد أنّها ترادف ألفاظ أخرى،قد لا تكون كذلك لوجود فروق دقيقة لا تتجلى على حقيقتها إلا عند الاستعمال في نصوص أو سياقات مختلفة."[4]

و لا يخلو معجم قديم أو حديث من هذا النوع من التعريف المعاجم العربية. والمعجم الوسيط سلك هذا الطريق، يعرّف كثيراً من المداخل باعتماد هذه الطريقة، ومنها:

أ- "(الأَغْلبِيَّة) :الكثرة."[5]

ب- "(الفَرَاغُ) :الخُلُو."[6]

ج- "(الفَرْحَة) :المسَرَّة والبُشرى."[7]

د- "(ارْتَفَع) : علا."[8]

---

[1]-ينظر :محمد رشاد الحمزاوي،من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا،دار الغرب الإسلامي،بيروت، لبنان،ط1، 1986م،ص165.

[2]-ينظر: أحمد مختار عمر،صناعة المعجم الحديث،ص121.

[3]- الودغيري عبد العلي،قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي، منشورات عكاظ،الرباط، المغرب،ط1، 1409هـ-1989م،ص301.

[4]- المرجع نفسه ،ص301.

[5]- المعجم الوسيط،مادة(غ ل ب)،ص658.

[6]- المرجع نفسه،مادة(ف ر غ)،ص684.

[7]- المرجع نفسه ،مادة(ف ر ح)،ص679.

[8]- المرجع نفسه ،مادة(ر ف ع)،ص360.

اكتفى المعجم الوسيط في تعريفه هذه المداخل بذكر كلمة مرادفة واحدة،ما عدا المدخل الثالث حيث عرفه بكلمتين مترادفتين.

وهو شرح، كما يبدو،أبدى فيه المعجم نوعاً من الاعتراف بأنّ الكلمتيْن مترادفتان أو كالمترادفتين، وهو ما يجعل الاعتماد عليه يحجب الدقة المطلوبة، "وهو أمر يحفه كثير من الخطر والخطأ معا؛ لأن الترادف التام نادر الوجود، ومعظم علماء اللغة يذهبون إلى القول بأن الترادف نسبي، و ليس مطلقا"[1].

والمعجم حين يعتمد عليه كثيراً، فإنه يتجاهل "الفروق الموجودة بين الكلمتين في المعاني الهامشية والإيحائية وتطبيقات الاستخدام"[2].

وإذا كان لا سبيل إلى إنكار الفروق الدلاليّة بين الألفاظ، فإنّه يكون من باب التساهل في الاستعمال؛ "لأنّ أهل اللغة تساهلوا في كثير من المفردات بِعدِّها من الترادف ،وما هي منه على التحقيق، وقد يكون التساهل بإهمال الفروق في سبيل المعنى، فيفسّرون أحد اللفظين بما يقارب من تفسير الأخر"[3].و مقولة "تقريب المعنى" قد أسس لها ابن تيمية قديما حين قال: "وقلَّ أن يُعبّر عن لفظ واحد بلفظ واحد يؤدي جميع معناه، بل يكون فيه تقريب لمعناه"[4].

ويبرّ ر هذا التسامح أن مجال التفسير و الشرح المعجمي يستعين بالألفاظ التقريبية التي بإمكانها توضيح معنى اللفظة المراد شرحها، وإلا بطلت عملية الشرح نفسها، واستحال معها فهم الخطاب.

1-2-<u>التعريف بالمضاد :</u>

تقوم هذه الطريقة على تعريف المداخل بالإشارة إلى مضادها ويتم ذلك باستخدام المصطلحات

الآتية:"ضد،عكس،نقيض،خلاف،مقابل". وسميت بـ(التعريف السلب)[5]. وأطلق عليها الدكتور رشاد الحمزاوي اسم (المخالفة) فعرفها بأنّها " تعتمد على تعريف الكلمة بضدها."[6]

[1]- حلمي خليل، مقدمة في دراسة التراث المعجمي العربي،ص149.

[2]-زكي رياض قاسم،المعجم العربي بحوث في المادة والمنهج والتطبيق،دار المعرفة،بيروت،لبنان،د ط،1987م،ص247.

[3]-ابن عاشورمحمد الطاهر،التحرير والتنوير،الدار التونسية للنشر والمؤسسة الوطنية للكتاب،الجزائر ،1984م،ج25، ص32.

[4]-ابن تيمية،مقدمة في أصول التفسير،دار الفجر،الجزائر،ط1، 2001م،ص28.

[5]- الودغيري عبد العلي،قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي،ص301.

[6]- محمد رشاد الحمزاوي،من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا،ص166.

وقد "اعتبر بعض اللغويين التعريف بالمضاد نوعاً من الشرح بالمرادف أو المقارب، لأنّ وجود علاقة التقابل بين اللفظين يجعل من السهل وُرود أحد اللفظين في الذهن عند ذكر الآخر وهو ضروري في شرح الأفعال وأسماء المعاني والصفات."[1].

لقد كان المعجم الوسيط من المعاجم العربية الحديثة التي استخدمت طريقة التعريف بالمضاد في شرح مداخلها،مثل:

أ-"(الموت): ضد الحياة."[2]

ب-"(الدّفء): نقيض البرد."[3]

ج-"(الذكر): خلاف الأنثى."[4]

د-"(تحت): مقابل فوق."[5]

كما يلاحظ أنّ المعجم الوسيط استخدم أربع صيغ أثناء تعريفه لهذه الألفاظ المتضادة،وهي: ضد،وخلاف،ونقيض،ومقابل .

ومن اللغويين من يرى أنّ شرح المعنى المعجمي بالضدّ فيه نوع من الغموض أو عدم الدّقة في الشرح، غير أنّ ذلك قد يكون صحيحاً في المعجم الثنائي اللغة، أو المعجم الذي يُقدّم إلى غير أبناء اللغة، أما المعاجم التي تُقدّم إلى أبناء اللغة، فإنّ هذا الأسلوب في شرح المعنى المعجمي يبدو مناسباً ومعقولاً.[6]

3-1_التعريف بالمكونات الدلاليّة:

في هذا النوع من الشرح يقوم المعجمي بمحاولة استقصاء العناصر أو المكونات الدلاليّة للفظ المشروح. و "تقوم فكرة العناصر التّكوينية على تحليل المحتوى الدلالي للكلمة إلى عدد من العناصر أو الملامح التّمييزيّة،الّتي من المفترض ألا تتجمع في كلمة أخرى سوى الكلمة المشروحة وإلا كانّ اللفظان مترادفين."[7]

---

[1]- أحمد مختار عمر،صناعة المعجم الحديث،ص143.

[2]-المعجم الوسيط،مادة(م ا ت)،ص891.

[3]-المرجع نفسه، مادة(د ف ئ)،ص288.

[4]- المرجع نفسه ،مادة(ذ ك ر)،ص313.

[5]- المرجع نفسه ،مادة(ت ح ت)،ص82.

[6]- ينظر: حلمي خليل، مقدمة في دراسة التراث المعجمي العربي،ص148.

[7]- أحمد مختار عمر،صناعة المعجم الحديث،ص126.

وتفيد نظرية العناصر التّكوينية أو النظريّة التّحليلية المعجميّ من جهات ثلاثة:

1-تحليل كلمات كل حقل دلالي ،وبيان العلاقات بين معانيها.

2-تحليل كلمات المشترك اللفظي إلى مكوناتها أو معانيها المتعددة.

3-تحليل المعنى الواحد إلى عناصره التكوينية المميزة.[1]

إنّ معنى الكلمة في ضوء هذه النظرية يتحدّد بما تحتويه من مكونات دلالي،(أو ما تحمله من ملامح أو سمات دلالية)تميّزها عن غيرها. وهذا ما يفيد المعجم في تعريف مداخله من خلال تحليل المعنى الواحد إلى عناصر أو مكونات بما يسهم في تحديد الكلمة المعرفة تحديدا دقيقا ويميزها عن غيرها.

ولم يقمْ أيُ معجم في القديم أو الحديث على أساس نظرية المكونات الدلالية، ولكنّ علماء الدلالة هم الّذين وضعوا أمام صانعي المعاجم نماذج تحليلية ينبغي الاستفادة منها في صياغة تعاريفهم للكلمات.[2]

وقد استخدم المعجم الوسيط طريقة التعريف بالمكونات الدلاليّة،ومن أمثلة ذلك مايلي:

1_" (العين):عضو الإبصار للإنسان وغيره من الحيوان."[3]

ويكون الشرح المذكور في صورة مكوناته الدلالية كالآتي:

- اللفظ: العين.

- مكوناته الدلالية : /عضو/(مكون1) + /الإبصار/ (مكون 2) + /الإنسان/ (مكون 3) + /غيره من الحيوان/ (مكون 4).

2_ "(الطباشير): مادةٌ بيضاءٌ حبرية يكتب بها على السّبورة ونحوها."[4]

-اللفظ: الطباشير .

-المكونات الدلالية : /مادةٌ /(مكون1) + /بيضاءُ/ (مكون 2) + /حبرية/ (مكون 3) + /للكتابة/ (مكون 4) + /على السّبورة/ (مكون5) + /ونحوها/ (مكون 6).

3-" (الرَّجُلُ): الذَّكرُ البَالِغُ مِن بَنِي آدَم."[5]

-اللفظ:الرّجل.

-المكونات الدلالية: /الذكر/ (مكون1)+ /البالغ/(مكون2)+ /من بني آدم /(مكون3).

---

[1]- أحمد مختار عمر،علم الدلالة،عالم الكتب،القاهرة، مصر،ط5، 1998م،ص114.

[2]- ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص126.

[3]- المعجم الوسيط،مادة(ع ي ن)،ص641.

[4]- المرجع نفسه،مادة(طباشير)،ص 549.

[5]- المرجع نفسه،مادة(رجل)،ص332.

وجليّ أنّ هذا الاستقصاء والتفصيل لمكونات لفظ(رجل) يساعد على توضيح وتمييز دلالته ، فيحول دون وقوع خلط بين اللفظ وما يشاركه في حقله الدلالي مثل(امرأة) و(صبي)، و(غير الإنسان، كالحيوان وغيره).

- المكونات الدلالية للفظ (رجل): /+ذكر/ + /+بالغ/ .

- المكونات الدلالية للفظ (امرأة): /- ذكر/ + /+بالغ/.

- المكونات الدلالية للفظ (الصبي) /+ذكر/ + /- بالغ/.

فقد ذكر المعجم أهم المكونات الدلالية للفظ المذكور المميزة له بما يخدم الشرح المعجمي، وإن كان اللفظ نفسه يتسع في ظل النظرية المذكورة لإضافة ملامح أخرى في إطار التحليل الإجرائي ، كأنْ تضاف مكونات أخرى مثل (اسم)، (محسوس)، (معدود)، (بشري)[1].

وهنا، لابد من الإشارة إلى بعض المآخذ في التعريف عند المعجم الوسيط ، فقد لا يفي، أحياناً، بعض الألفاظ حقّها من الشرح الاستقصائي في غياب كثير من المكونات الدلالية اللازمة في التعريف، كقول المعجم في تعريف(ذُبابة): " واحِدةُ الذُّباب والذُّباب: اسم يُطلق على كثير من الحشرات المجنَّحة"[2].

فقد أشار إلى المكونات الدلالية: /اسم/حشرة/ مجنحة/، ولكنها غير كافية في التوضيح والتمييز عن بقية الحشرات، وإنْ استعان المعجم بالصورة المرفقة لذبابة.

وقد قدّم "المنجد في اللغة المعاصرة" صورة تفصيلية، (شبه موسوعية) للمعرَّف(الذُّباب):" ذُبابة: جنس حشرة من فصيلة الذُّبّابيات، ورُتبة ذوّات الجناحين، طولها يراوح من 4إلى 8مم،موجودة في كل مكان، داخل المساكن وخارجها، قُوتُها جميع المواد السائلة والقابلة للذَّوبَان، وهي تغشى دوما الأوساخ والأقذار، ولذلك تعتبر من أخبث الحشرات، وأشدّها ضررا بالصِحّة"[3].

1-4-<u>التعريف بالسياق:</u> وعرّف علماء الدلالة معنى الكلمة طبقاً للنظرية السياقات بأنّه استعمالها في اللغة، أو الطريقة التي تستعمل بها،فهو لا ينكشف إلا من خلال تسييق الكلمة أي وضعها في سياقات مختلفة.[4]

[1]- ينظر: أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص125.

2- المعجم الوسيط،مادة(ذ ب ب)،ص308.

3- أنطوان نعمة وآخرون، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت،لبنان،ط 2 ،2001م،مادة (ذ ب ب)، ص505.

4-ينظر: أحمد مختار عمر،صناعة المعجم الحديث،ص132.

وأهملت المعاجم العربية القديمة قضية السياق، فلمْ تعتمد على هذا النوع من التعريف في تعريفها للمداخل منها القاموس المحيط لفيروز آبادي،أما المعاجم الحديثة فقد أعطى أصحابها اهتماما أكبر بالموضوع،نذكر منها المعجم الوسيط ،والمعجم العربي الأساسي .[1]

ولا شكّ في أنّ شرح الكلمة المعروفة في المعجم بواسطة ذكر سياقاتها يعدّ أمراً لازما. فالمعجمي يفيد في شرحه من خلال معرفة استعمالات الكلمة ومصاحباتها اللفظية المعتادة ؛ لأنّ الكلمة قد تملك عدة معانٍ حسب استعمالاتها في السياق.[2]

وقد دأب المعجم الوسيط، في شرحه على مراعاة معنى المداخل في سياقاتها المختلفة،منها :

- لفظ (أُم):

"... يقال: حَـوّاءُ أُمُّ البشـر..و أُمُّ القـرآن: فاتحتـه. و أُمُّ الكتـاب: اللـوح المحفـوظ. و أُمُّ النجـوم: المَجَـرَّة...و أُمُّ الطريق: الطريق الأعظم بجانبيه طرق أخرى. وأُم المَثوى: مُدَبِّرَة المنزل..و أُمُّ القرى: مكة، وكل مدينة هي أُمُّ ما حولها من القُرى. و أُمُّ الرأس: الدِّماغ. وأمُّ الدماغ: الجلدة الرقيقة التي تجمعه...وأمُّ الخبائث: الخمر..."[3]

ويطلق اللغويون على هذا النوع من السياق اللفظي "التعريف بالمصاحبة"، أو "التعريف بالتلازم"، أو التَّضام (collocation)، فاللفظ له معنى مستقل إذا كان منفردا، فإذا اجتمع اللفظان فإنّهما يؤديان معنىً، يحدّده الأول، ويخصّصه الثاني في صورة تلازم.[4]

ويمكن توضيح هذا النوع من السياق اللفظي القائم على المصاحبة أو التلازم، كالآتي:

"أُمُّ البشر" : (أُمّ) + (البشر) = حواء

"أُمُّ القرآن" : (أُمّ) + (القرآن) = الفاتحة

"أُمُّ الكتاب": (أُمّ) +(الكتاب) = اللوح المحفوظ

"أُمّ النجوم": (أُمّ) + (النجوم) = المجرّة

1-ينظر: أحمد مختار عمر،صناعة المعجم الحديث،ص137-138.

2- ينظر: المرجع نفسه، ص131-132.

3-المعجم الوسيط،(أم) ص27.

4- ينظر: حلمي خليل، مقدمة في دراسة التراث المعجمي العربي، ص151.

" أُمُّ الطريق": (أُمّ)+ (الطريق) = الطريق الأعظم بجانبيه طرق أخرى

"أُمُّ المثوى" : (أُمّ) + (المثوى)= مُدَبِّرَة المنزل

" أُمُّ القرى": (أُمّ) + (القرى) = مكة

"أُمُّ الرأس": (أُمّ) + (الرأس) = الدِّماغ

"أمُّ الخبائث": (أُمّ) + (الخبائث) = الخمر

فـ(الأُمُّ) الأصل أو الكلمة المحورية، وما أضيف إليها مَّقترن بها، وواضح أنّ اتفاق أو اصطلاح المتكلمين حدّد المعنى المقصود. وبذلك اكتسب هذا التصاحب اللفظي نوعاً من التواتر المتلازم.

-لفظ (ضرب).

"ضَرَبَ الشيءُ ضَرْباً، وضَرَباناً: تحَرَّكَ. و –(ضَرَبَ) القلبُ: نَبضَ. و -(ضَرَبَ) العِرْقُ: هاجَ واختلج. و-(ضَرَبَ) الضِّرْسُ أو نحوه :اشتدَّ وجعه وألَمه. و- (ضرب) الرجُلُ في الأرض: ذهبَ وأَبْعَدَ. و-(ضرب) في الماء:سَبَحَ. و-(ضرب) في الأرض بسهم ونحوه: شارك فيه. و-(ضرب) عن الأمر: كَفّ وأعرَضَ..... "[1]

ومن هنا، فالمعجم يلجأ إلى رصد السياقات ؛لأنّ معنى الكلمة بوصفها عنصراً في نظام المعجم، أو وحدة معجمية تحمل معانٍ ممكنة فيها لا تظهر ولا تتحدد إلا في سياق خاص. وهذا من شأنه أن يساعد على توضيح المعاني. لذلك لا تخلو المعاجم قديمها وحديثها من ذكر السياقات المختلفة للمداخل المعجمية.

2- مجموعة الطرائق المساعدة:

يلجأ المعجمي إلى الاستعانة بطرائق أخرى مساعدة، وذلك حين تعجز طرائق التعريف الأساسية في أداء مهمتها خير أداء في تعريف المداخل و الألفاظ[2]، وتتمثل في ما يلي:

2-1-التعريف بالأمثلة التوضيحية:

وتُسمى أيضا بـ"الشواهد التوضيحية". وهي"أي عبارة أو جملة أو بيت شعر أو مثل سائر ،يقصد منه توضيح استعمال الكلمة التي نعرفها أو نترجمها في المعجم، ومصطلح الشواهد التوضيحية هو واحد من مصطلحات تستعمل لتدلّ على المفهوم ذاته."[3]

[1]- المعجم الوسيط ، مادة (ض ر ب)،ص537.

[2]- ينظر: أحمد مختار عمر،صناعة المعجم الحديث،ص144.

[3]-علي القاسمي،علم اللغة وصناعة المعاجم ،ص137.

ومن الوظائف التي تُحققها الأمثلة التوضيحية،ما يلي:[1]

_ قد تستعمل الشواهد في المعجم لتبرهن على أنّ كلمة أو معنى معيناً من معانيها موجودة أو موجود فعلاً في اللغة.

_استعمال الشواهد وسيلة لتعريف الكلمة و تبيين معانيها،ولم يكن لمجرد إثبات وجود الكلمة في اللغة.

والمعجم الوسيط أكثر من استخدام الأمثلة التوضيحية عند تعريفه للمداخل،منها:

1-" (المُحكَم): الظاهر الذي لاشُبهة فيه ولا يحتاج إلى تأويل . وفي تنزيل العزيز:﴿مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الكِتَابِ و أُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ﴾"[2].

2-"(المفتاح):آلة الفتح. وفي تنزيل العزيز: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الغَيْبِ﴾"[3].

3-"(الفَارِغُ): الخالي.يقال: إناءٌ فارغٌ،وقولٌ فارغ. وفي تنزيل العزيز: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا﴾:خاليا من الصبر والعقل."[4]

4- "(أَرَزَ):أرزَ إلى المكان: لجأ.وفي الحديث الشريف:(إن الإسلام لَيَأْرِزُ غلى المدينة كما تَأْرِزُ الحيةُ إلى جحرها)."[5]

5-"(الأثَرة):المنزلة.يقال لفلان عندي أثرة .و الأثَرة تفضيل الإنسان نفسه على غيره.وفي الحديث : (سترون بعدي أَثَرة)."[6]

6-"(أَثَّلَ): كَثُرَ مالُه. وقال امرؤُ القيس:

وَلَكنّــمَا أَســعَى لمـجد مُؤَثَّل وقــد يُدْركُ المَجْد المُـؤَثَّلَ أمْـثالِي ."[7]

7-"(الأُقْحوانُ):نبتٌ زهره أَصفر وأَبيض...(ج) أقاح وأَقاحيّ،قال البُحتُري:

كأنّـما يبـسـم عـن لـؤلــؤ مـنـضّـد أَو بَـردٍ أَو أَقـاَحْ."[8]

8- "(نهض):ونهض الشَّيبُ في الشباب: أسرع إليه. قال الفرزدق:

والشَّيبُ ينهض في الشَّباب كأنَّه ليلٌ يَصيح بجانبيه نَهارُ"[1]

---

[1]-علي القاسمي،علم اللغة وصناعة المعاجم ،ص 138.

[2]-سورة آل عمران الآية 07، المعجم الوسيط،مادة(ح ك م)،ص190.

[3]- سورة الأنعام الآية 59، المعجم الوسيط، مادة(ف ت ح)،ص672.

[4]- سورة القصص الآية 10، المعجم الوسيط،مادة(ف ر غ)،ص684.

[5]- المعجم الوسيط،مادة(أ ر ز)،ص13.

[6]- المصدر نفسه،مادة(أ ث ر ه)،ص5.

[7]-المعجم الوسيط ،مادة(أ ث ل)،ص6.وينظر: امرؤ القيس،ديوان امرئ القيس،تح :محمد أبو الفضل إبراهيم،دار المعارف،القاهرة،مصر،ط5،د ت،ص39 .

[8]- المعجم الوسيط ،ص22.وينظر: البحتري، ديوان البحتري، تح: عبد الرحمان البرقوقي،مطبعة هندية،مصر، ط1، 1911م،ج1،ص112.

9-"(الخروف):الذكر من الظأن. وفي المثل:(كالخروف،أينما اتَّكأ اتَّكأ على الصوف)يضرب لذي الرّفاهية."[2]

10-"(الأخ): و الأَخ الصديق . وفي المثل: (رُبَّ أَخٍ لك لم تلده أُمُّك)."[3]

لقد تنوعت الأمثلة التوضيحية في المعجم الوسيط ،منها الآيات القرآنية كما هو في المثال الأول،والأحاديث النبوية كما يظهر في المثال الرابع، ومنها استخدام الأشعار كما في المثال السابع،ووردت الأمثال كما في المثال العاشر.

2-2-<u>التعريف بالصوروالرسوم:</u>

للصور والرسومات دور في توضيح المعنى، لذلك تلجأ "بعض المعاجم إلى استخدام الصور والرسوم التّوضيحيّة لتجسيد المعنى والإشارة إليه كأنّه شيء موجود بذاته،أونموذجه،وهو أكثر استخداماً في معاجم الأطفال محاكاة لما هو موجود في الواقع" [4]،كما أنّ استخدام الرسم أو الصورة" قد يكون أدق في تحديد مفهوم الألفاظ المتشابهة كالتفريق بين أشكال الآلات الموسيقية، وأوعية الأكل والشرب، وأنواع الحيوانات والطيور ..."[5]

وقد عيب على طريقة التعريف باستخدام الصورة والرسوم بالنسبة للأطفال، وذلك لأنّها تعطي تعريفا منخفض الدقة للأشياء،فمثلا يعجز الطفل أحيانا عن القيام بعملية الربط بين صورتين لنفس الحيوان،فإحداهما تكون مكبرة وأخرى تكون مصغرة،كما أنّه قد يقع في الخطأ عدم قدرته على التمييز،كأن يخلط بين الكلب والذئب،و بين العصفور والحمامة.[6]

ويُعدُّ المعجم الوسيط من المعاجم التي استعانت بالصورة والرسم للإيضاح ولم تهملها،ويتضح ذلك من خلال ما يأتي من النماذج:

---

[1]-المعجم الوسيط ،مادة(ن ه ض)،ص958. وينظر:الفرزدق،ديوان الفرزدق،شر:علي فاعور،دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان، ط1، 1987م، ص323.

[2]- المعجم الوسيط ،مادة (خ ر ف)،ص229.

[3]- المرجع نفسه،مادة (أ خ ا)،ص9.

[4]- أحمد مختار عمر،صناعة المعجم الحديث،ص148-149.

[5]-المرجع نفسه،ص149.

[6]-ينظر : أحمد مختار عمر،صناعة المعجم الحديث، ص149.

1-(البُرْكة) حيث ذكر في تعريفه:"طائر مائي من القبيلة الوَزّية.

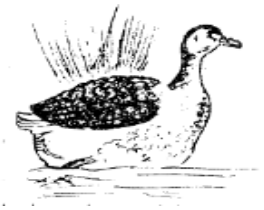

."[1]

2- "(الطَـاوُوس):طـائر حســن الشـكل كثيـرُ الألوانِ،يَبْـدُو وكأنــه يُعْجَـبُ بِنَفسِــهِ و بِرِيشِــهِ، ينشــر ذنبَــهُ كالطَّاق،[يذكَّرُ ويؤَنث].

."[2]

3-"(النَّعَامَةُ):طائر كبير الحجم طويل العُنق والوَظِيف،قصير الجناح،شديد العَدْو؛وهو مركب من خلقة الطير و الجمل.

."[3]

فقد جمع المعجم بين المكونات الدلالية الواردة بالكلمات وبأجزاء الصورة المشاهدة، وهو ما يعطي فكرة واضحة عن المُعرّف.

[1]-المعجم الوسيط،مادة(ب ر ك)،ص52.

[2]-المرجع نفسه،مادة (ط ا س)،ص570.

[3]- المعجم الوسيط،مادة(ن ع م)،ص935.

2-3-التعريف التمثيلي:

المقصود بالتعريف التمثيلي استمداد الأمثلة من العالم الخارجي،ففي "حالات خاصة يجد المعجميّ نفسه عاجزاً عن توضيح معنى الكلمة بإحدى الوسائل الأساسية أو المساعدة المعتادة فيلجأ إلى استخدام ما يعرف بالنموذج الأصلي أو التعريف الظاهري،الذي يعطي مثالاً أو أكثر من العالم الخارجي،مثل تعريف الأبيض بأنّه ما كان بلون الثلج النقي،أو ملح المائدة المعروف"[1].

وقد استخدمت المعاجم العربية الحديثة هذه الطريقة في تعريفها لبعض المداخل، وقد استعان المعجم الوسيط منهم بالتعريف التمثيلي،ومن ذلك ما يلي:

1_"(القَوسُ): آلة على هيئة هلال تُرمى بها السهام."[2]

2_"الطَّبَر): نوع من قديم من السلاح يُشبهُ الفأس."[3]

3_"(الكِتْرُ): مِشيةٌ فيها تخلُّج كمشية السكران."[4]

يلجأ المعجم إلى هذا النوع من التعريف حين تعجز الكلمة المرادفة، أو العبارة المفسّرة عن تحديد المعرّف، فيفيد في تقريب الفهم، ولكنه يبقى تعريفاً قاصراً في بعض الأحيان حين يُشرح اللفظ بلفظٍ مجهولٍ أو أقل دوراناً من اللفظ المشروح.[5]

2-4-التعريف بالإحالة:

التعريف بالإحالة ينصُّ عليه المعجمي بقوله: (انظر)،و"أساليب الإحالة مضطربة ومتنوعة، و الواجب أنْ يُتَّفَق على اصطلاح معين يثبت ليكون متعارفاً عليه لدى جميع المثقفين،ومن تلك الأساليب التي استعملت ما يلي:

_ (انظر).

_ (ن)،وقد استعملها الزركلي في طبعته الأولى من (الأعلام). وكأنّه اختصرها من : انظر.

_ (=)،وقد استعملها الزركلي في طبعته الثانية.

_(ر:)وهي فعل أمر من (رأى) أو مختصرة من (راجع) "[1] .

---

[1]- أحمد مختار عمر،صناعة المعجم الحديث،ص146.

[2]- المعجم الوسيط،مادة(ق و س)،ص766.

[3]-المرجع نفسه،مادة(ط ب ر)،ص549.

[4]- المرجع نفسه،مادة(أ ك ت ر)،ص775.

[5]- ينظر: حسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره،ص 766.

وتحقق طريقة التعريف بالإحالة الاختصار والإيجاز، وهذا ما تهدف إ ليه المعاجم، كما أنّها تخدم القارئ للعثور على متطلباته بأسرع وقت و أسهل وسيلة، وقد اعتمدها المعجم الوسيط، مثل قوله:

1-"(البيئة): انظر:ب و أ."[2]

2- "(الديوان): انظر: دون ."[3]

3- "(الإنجيل): انظر: حرف الهمزة."[4]

تجدر الإشارة إلى أنّ اللفظة الأكثر تداولاً واستعمالاً في المعجم الوسيط هي لفظة (انظر)، ويحيل القارئ في بعض الأحيان إلى المواد والجذور، مثل ما جاء في تعريف (البيئة)،ويحيل تارة إلى الحرف(الهمزة) كما في تعريف (الإنجيل)،كما يحيل تارة أخرى إلى الكلمات كما يلاحظ في مثال (الديوان).

رابعا: قيمة المعجم الوسيط و أثره في الدراسات المعجمية العربية:

تكمن قيمة المعجم الوسيط في الجوانب التالية:

1-مميزات المعجم الوسيط:

من مميزات المعجم الوسيط ما يلي:[5]

_تضمن المعجم ألفاظا حضارية مستحدثة، ومصطلحات جديدة موضوعة أو منقولة،في مختلف العلوم والفنون أو تعريفات علمية دقيقة واضحة للأشياء.

_أهملت اللجنة الألفاظ الحوشية الجافة أو الّتي هجرها الاستعمال لعدم الحاجة إليها كبعض أسماء الإبل وصفاتها وأدوائها وعلاجها.

_ عنيت اللجنة بإثبات السهل المأنوس من الكلمات مع الوضوح والدقة في شرح الألفاظ.

---

[1]-محمد سليمان الأشقر،الفهرسة الهجائية والترتيب المعجمي،دار البحوث العلمية-الكويت،الدار العلمية – بيروت-،لبنان،ط1، 1392هـ-1972م،ص104.

[2]- المعجم الوسيط،مادة(ب و أ)،ص78.

[3]-المرجع نفسه، مادة(د و ن)،ص307.

[4]-المرجع نفسه، مادة(ن ج ل)،ص904.

[5]-محمود سالم، من المعاجم العربية،دار الفكر العربي،القاهرة،مصر،ط1، 1966م ،ص 31-32.

_استعانت اللجنة في الشرح بالنصوص و المعاجم التي يعتمد عليها، وعززته بالآيات القرآنية والأحاديث والأمثال والتراكيب البلاغية.

_صورت اللجنة ما يحتاج توضيحه إلى التصوير من حيوان أو نبات أو آلة أو نحو ذلك.

_ أدخلت اللجنة ما دعت الضرورة إلى إدخاله من الألفاظ المولّدة أو المُحدثة أو المعرّبة أو الدخلية التي ارتضاها مجمع اللغة العربية وهذا العمل من أهم الوسائل لتطوير اللغة وتنميتها وتوسيع دائرتها.

_استخدمت اللجنة بعض الرموز والمصطلحات التي تسهل عملية الكشف وتوفر الوقت على الباحثين.

2-<u>عيوب المعجم الوسيط:</u>

واجه المعجم الوسيط مختلف الانتقادات رآها بعض الباحثين منها :

_ عدم الالتزام بالمنهج الذي يأخذ المُصنِّف به نفسه ،فقد جاء في مقدمة الوسيط أنّ المعجم أهمل الكثير من الألفاظ الحوشيّة الجافية أو الألفاظ التي هجرها الاستعمال لعدم الحاجة إليها،ورغم ذلك فقد ورد في المعجم كلمات[1] مِثْل "(الهِلْواعُ):يقال: ناقةٌ هِلْوَاعٌ : سريعة، شديدة،مِذعان،أو فيها نَزَق وخِفَّة وميلٌ إلى النفور."[2]

_ ورد في كلمة التَّصْدير التي افْتتح المعجم الوسيط بها،أنّ المجمع أغفل"في هذا المعجم منذ البداية ملحق الأعلام الذي أَشرْنا إليه من قبل،و قصر همه على اللغة قديمها وحديثها"[3].ومع ذلك "فقد وردت بين تضاعيف المُعجم أَعلام ليست على شَيء مِن الأهَميَّة اللغَويّة"[4]. مثل:"إيليـاء: بَيْت المَقدِس"[5]،و"مَارُوت: رفيق هاروت،مَلكَان هَبَطا ببابل فَعَلَّما النَّاس السِّحر."[6]

_ومن أهم العيوب المعجم الحديث عدم الالتزام بالصورة الإملائية الواحدة للكلمة الواحدة[7]،ومن أمثلة ذلك من المعجم الوسيط رسم" الكلمات التّاليّة: (أُوروبّة وأفريقيّة وأمريكة) بالتاء المربوطة عند التعريف

[1]- ينظر: أحمد مختار عمر،البحث اللغوي عند العرب،ص296.

[2]-المعجم الوسيط،مادة(هـ ل ع)،ص991.

[3]-المرجع نفسه،المقدمة،ص23.

[4]- عدنان الخطيب،المعجم العربي بين الماضي والحاضر،ص66.

[5]-المعجم الوسيط،ص34.

[6]-المرجع نفسه،ص860.

[7]-ينظر: عدنان الخطيب،المعجم العربي بين الماضي والحاضر،ص69.

بها،بينما جاء رَسمها في تعريفات كثيرة لأنواع من النباتات والحيوانات تارة بالتّاء المربوطة وأخرى بالألف وكذلك جاءت (أستراليا) في كَثير من المَواضِع بالأَلِف."[1]

_وقوعه في التعريف الدّوري" الذي يؤدي إلى الدّوران في مكان واحد.كتعريف (أ) بـ(ب) ثم يُعاد فيعرّف (ب) بـ (أ)...و هذا نوع من التعريف هو ما أطلق عليه أحمد الشدياق (التعريف الدّوري والتسلسلي) "[2].فبعض تعريفات المعجم الوسيط غامضة فلم تكن تقدم للقارئ ما يحتاجه من الوضوح و الإفهام بأيسر وسيلة،ويكثر وقوعه عند استخدام طريقتي التعريف بالمرادف و التعريف بالمضاد[3]،كما في تعريف (الوجود)بأنّه:" ضد العدم"[4]،وتعريف (العدم)بأنّه:" ضد الوجود"[5].

_ يوجد "في العربية كما في جميع اللغات،كلمات متناظرة سواء أكانت تدلّ على أعيان أو معان متماثلة أو لا تدلّ على شيء معين ،والتعريف بمثل تلك الكلمات قد يدخل في أغراض معجم ما فيثبتها فيه،وقد لا يدخل فيغفلها... فمن أكبر العيوب أن يثبت معجم بعض هذه الكلمات ويغفل بعضها."[6]

مثال ذلك في المعجم الوسيط أنّه أَثْبَت " تَعرِيفا لِكُلِّ من أَشْهُر (مارس) و(سبتمبر) و(ديسمبر) أمَّا شَهْر (يناير) وَبَقِيَّة أَشهر السنة الشَّمْسيّة المُستَعملة في مصر فقد أغفل المعجم ذكرها... وأثبت تَعرِيفا لِكُلِّ من شهْر (كانون) ولِتِسعة أَشْهر أُخرى من أشهر السنة الشَّمْسيّة المُستَعملة في سورية والعراق ولبنان والأردن، بينما أغفل تَعرِيف شهري (شباط) و(تمّوز)"[7].

_" الارتجال في استخدام الصور والرسوم التوضيحية،كعدم الدِّقة في استعمالها،وندرة الصور المركبة والمتسلسلة والملوّنة"[8].

3-آراء الدارسين في المعجم الوسيط :

نال المعجم الوسيط مكانة بارزة في الدراسات المعجمية ،يدلّ عليها آراء بعض اللغويين، منها:

---

[1]- المرجع نفسه،ص70. ينظر:المعجم الوسيط،ص17، 21، 26، 32.

[2]- عثمان الحاج ثالث،طرق التعريف في المعجم الوسيط(دراسة وصفية تحليلية)،رسالة ماجستير،جامعة المدينة العالمية،ماليزيا،2012م،ص65.

[3]-المرجع نفسه،الصفحة نفسها.

[4]-المعجم الوسيط،مادة (و ج د)،ص1013.

[5]-المرجع نفسه،مادة(ع د م)،ص588.

[6]- عدنان الخطيب،المعجم العربي بين الماضي والحاضر،ص75.

[7]- المرجع نفسه،ص76،75.

[8]- حلام الجيلالي ،تقنيات التعريف بالمعاجم العربية المعاصرة،ص355.

_ يرى الدكتور عبد العزيز مطر أنّ المعجم الوسيط يُعد :" من المعاجم العصرية المجددة،في التحرير و الترتيب والإخراج...ويتمثل التجديد في الترتيب الدقيق لمواده وألفاظه،والشرح السهل المأنوس للألفاظ، والتعريف الواضح الدقيق، وفي الترتيب المحكم لمواده وكلماته داخل المواد، وفي إخراجه المتمثل في تزويده بالصور والرسوم الموضحة، ووضع الإشارات والرموز، والدقة في تصحيح وإجادة الطبع ،و وضع كل باب في أول الصفحة."[1]

_ الدكتور صالح راوي يُشيد بمكانة المعجم الوسيط،فرغم العيوب والهفوات التي تعرض لها المعجم الوسيط إلا أنّها "لا تغض من شأن(المعجم الوسيط) ولا تنقص من قدره، بل يكفيه فخرا أنّ القائمين على إخراجه،قد استطاعوا أن يقهروا عامل التقليد القديم في تأليف المعاجم وأن يهدموا الحدود الزمانية والمكانية التي قيدت حركة اللغويين من مؤلفي المعاجم لفترة ليست بالقصيرة، وأن يسجلوا الجديد من الثورة اللفظية والمصطلحات الحديثة للعلوم والفنون."[2] أما في مسّألة تأثيره في غيره،" فقد أُعجب به اللغويين بعده أيما إعجاب،و أخذوا ولعل ذلك كله واضح من سعة انتشاره وإقبال الباحثين و الدارسين عليه."[3]

_ ويرى الدكتور سالم محمود هو الآخر أنَّ لجنة المجمع طبقت"فن المعاجم الحديث في المعجم الوسيط،طبقته أحسن تطبيق،فأحكمت الترتيب والتبويب...ويسرت الشرح،وضبطت التعريف،وصورت ما يحتاج توضيحه من تصوير،واكتفت من الشواهد ما تدعو إليه الضرورة في غير ما غموض و لا تعقيد وبوجه عام كتبته بلغة العصر وروحه"[4] . وإضافة إلى ذلك ذكر بأنّ المعجم جاء "دقيقاً في الوضوح،غزيراً في اليسر،يمت إلى الماضي بصلة وبدقة،ويعبر عن الحاضر أصدق تعبير"[5].

_ يُقرّ الدكتور محمد رشاد الحمزاوي أنَّ "هذا المعجم يمثل ثمرة من ثمرات جهود مجمع اللغة العربية بالقاهرة... وعلى هذا الأساس اتخذناه عينه،فضلاً عما تميز به كونه أول معجم عربي جماعي يصدر عن

[1]- مطر عبد العزيز،المعجم الوسيط بين المحافظة والتجديد،ص114.

[2]- صلاح راوي،المدارس المعجمية العربية نشأتها-تطورها-مناهجها،دار الثقافة العربية،القاهرة،مصر،ط1، 1990م،ص258.

[3]- المرجع نفسه،ص 260.

[4]- محمود سالم، من المعاجم العربية،ص29.

[5]- المرجع نفسه،الصفحة نفسها.

مؤسسة علمية محكّمة ... وغنمت من تجارب مجمعيين من مشارب مختلفة ومن عطائهم...وظيفته تربوية أدبية ثقافية،لأنّه موجه للطلاب والأدباء والمثقفين."[1]

_ و يرى الدكتور سالم الخمّاش أنّ المعجم الوسيط :"اهتم باللغة قديمها وحديثها،وتوسع في المصطلحات العلمية والأدبية والفنية،وكثير من الألفاظ الحضارة،والكلمات المولّدة ،والمُحدثة،والدّخيلة."[2]

4-<u>أثر المعجم الوسيط في الدراسات المعجمية العربية:</u>

اعْتُمد على المعجم الوسيط ومادَّته المعجميّة في وضع المعاجم العربية ،ومن بينها ما يلي:

1- (معجم لغة العرب) للمؤَلف« جورج متري عبد المسيح»،الذي استقى مادّته من المعاجم العربية الكبيرة والمتوسطة والوجيزة،منها المعجم الوسيط،لمجمع اللغة العربية.[3]؛وهذا يدل على قيمة المادّة المعجميّة التي احتواها المعجم الوسيط.

2- (معجم الصواب اللُّغوي دليل المثقف العربي) تأليف الدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق العمل،والذي أفاد من المعجم الوسيط فكان ضِمن قائمة المصادر الخاصة به،وورد ذكره على النحو التالي:" المعجم الوسيط،مجمع اللغة العربية بالقاهرة،ط/2،ط/3."[4]

3-"المعجم الوجيز في الأخطاء الشائعة والإجازات اللُّغويَّة" للمؤلف جودة مبروك محمد ،وهو من الكتب التي تَهتمُّ بتصحيح الأخطاء اللغوية الشائعة،وقد كان المعجم الوسيط من بين المعاجم العربية المعاصرة التي اعتمد عليها لتصحيح الألفاظ،ومثال ذلك :" المأتم ...،وفي الوسيط: «المأتم:الجماعة من الناس في حزن أو فرح،وغلب استعماله في الأحزان»"[5].

ومن هنا تتبين مكانة المعجم الوسيط فعلى الرغم من العيوب والانتقادات التي لا يخلو منها أي معجم، يكفي أنّه لا يزال مرجعاً أساسياً لكل باحث في اللغة العربية.

---

[1]-محمد رشاد الحمزاوي،المعجم العربي المعاصر في نظر المعجمية الحديثة،مقال ضمن مجلة مجمع اللغة العربية،دمشق،سوريا،مج78، ج4،دت،ص1040.

[2]-سالم سليمان الخماش، المعجم وعلم الدلالة، جامعة الملك عبد العزيز، قسم اللغة العربية، جدة، المملكة العربية السعودية،2012م، ص103.

[3]-ينظر:جورج متري عبد المسيح،معجم لغة العرب،دار وهان للطباعة والنشر،بيروت،لبنان،ط1، 1996م، ص14.

[4]-أحمد مختار عمر وآخرون، معجم الصواب اللُّغوي دليل المثقف العربي،عالم الكتب،القاهرة، مصر ، مج1، ط1 ،2008م ،ص "ل".

[5]-جودة مبروك محمد، المعجم الوجيز في الأخطاء الشائعة والإجازات اللُّغويَّة،مكتبة الآداب ،القاهرة،مصر،ط1، 2005م، ص9-10.

خلاصة الفصل الثاني: اعتماد المعجم الوسيط في شرح مادته اللغويّة على عدة تقنيات من تقنيات الشرح المعروفة وذلك على حسب حاجة اللّفظ إلى الشرح .

الخاتمة

و مما سبق عرضه أستخلص ما يلي:

1- المعجم الوسيط من عمل مجمع اللغة العربية بالقاهرة، فهو معجم عربي شامل من أهم المعاجم العربية المعاصرة.

2- أُلف للمحافظة على اللغة العربية من اللحن والفساد، وأيضا لتلبية حاجيات العصر فهو يقدم للقارئ والمثقف ما يحتاج إليه من مواد لغوية في أسلوب واضح وسهل التناول.

3- اعتمد الوسيط في ترتيب مواده على النظام الألفبائي ،و وضع هذه الكلمات بحسب أوائلها مع ملاحظة الحرف الثاني ثم الثالث بعد تجريدها من زوائدها وإرجاع المقلوب لأصله.

4- إنَّ هذا المعجم واحدٌ من المؤلفات التي انتقى مَوادهُ من أهم الكتب والمعاجم القديمة والحديثة جمعتها لجنة المجمع، ومواد أقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة وأثبتها المعجم الوسيط.

قام المعجم الوسيط كغيره من المعاجم اللغوية العربية على مبدأين: الجمع والوضع.

5- شمل المعجم الوسيط مستويات لغوية متنوعة في مستوى الجمع، بحيث جعل لكل مستوى لغوي رمزاً يدل عليه، بهدف الاختصار والتيسير ومساعدة الباحثين، كما أنّه سار على نهج المعاجم القديمة في إيراد الألفاظ الفصيحة والمعربة.

6- من حيث البنية الشكلية اهتم الوسيط بضبط المداخل المعجميّة وفق رؤية يبدو فيها الجمع بين التقليد والتجديد بما يناسب المرحلة وأهداف المعجم.

ومما له علاقة بالبنية الشكلية اهتمام المعجم بالمعلومات الصوتية،و بذكر المعلومات الصرفية والنحوية،وكذلك المعلومات الموسوعية. بما يلبي رغبة القارئ.

7- تنوعت طرائق التعريف في المعجم الوسيط في بنيته الدلالية من حيث شرح معاني مداخلها، فكان بعضها مسلكاً أساسياً، كالتعريف بالمرادف، وبعضها الآخر مساعداً، كالتعريف باستخدام الصور.

8- استخدم الوسيط صيغا متعددة أثناء تعريفه للألفاظ المتضادة؛ وهي: ضد،ونقيض،وخلاف،وتقابل.

9- حاول المعجم في صياغة التعاريف أنْ يجمع بين ما توارثته المعاجم من سبل الشرح (بالترادف والتضاد و غيرها) وبين مقاربات حديثة في أشكال التعريف، لكنّها مازالت تفتقر إلى رؤية منهجية واضحة(مثل الشرح بالمكونات واستثمار الوسائل الحديثة، كالشرح بالصورة).

10- نوّع المعجم الوسيط في استخدام الأمثلة التوضيحية بين آيات القرآنية،وأحاديث نبوية وأمثال، وأشعار، وهي تعد طريقة مناسبة لتوضيح كثير من المعاني وتقريب مفهومها للقارئ.

11- أورد الوسيط الصور في متن المعجم متفرقة تحت المداخل المراد شرحها،حيث أنّه ذكر المدخل وقدم شرحه، ومن ثم يورد صورته تحته مباشرة دون إعادة كتابته إلى جانب الصورة، وهذه الصور كانت كلها رسومات يدوية بالأبيض والأسود.

12- يحيل الوسيط تارة إلى الجذور ،و يحيل تارة إلى الكلمات، كما يحيل تارة أخرى إلى الباب (الحرف).

ويبقى أنّ المعجم الوسيط يمثّل نقلة نوعية في التجديد على مستوى التأليف المعجمي، على الرغم من النقائص المنهجية التي كشف عنها الدارسون للمعجم، وهو حِملٌ على عاتق مجمع اللغة العربية للنهوض بالمعجم العربي في ظل التحديات التي تواجه مستقبل الصناعة المعجمية العربية.

قائمة المصادروالمراجع

_ القرآن الكريم رواية ورش عن نافع.

1- المصادروالمراجع :

1-إبراهيم بن مراد،المعجم العلميّ العربيّ المختصّ،دار الغرب الإسلامي،بيروت،لبنان،ط1، 1993م.

2-أحمد أمين ،ضحى الإسلام،الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر،دط،1998م،ج2.

3-أحمد بن عبد الرحمان بالخير ، المعجم الوسيط والمعايير المعجمية الحديثة دراسة وصفية تحليلية،دار الفرقد،دمشق،سوريا،ط1، 1434هـ-2013م.

4-أحمد عبد الغفور عطار ،الصحاح ومدارس المعجمات ،دار الكتاب العربي، مصر،دط،د ت .

5- ،مقدمة الصحاح،دار العلم الملايين،بيروت،لبنان،ط3، 1404هـ-1984م.

6-أحمد مختار عمر ،علم الدلالة،عالم الكتب،القاهرة، مصر،ط5، 1998م.

7-أحمد مختار عمر وآخرون،معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي،عالم الكتب ،القاهرة،مصر، ط1،2008م، ج1.

8-أحمد مختار عمر،البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر، عالم الكتب ، القاهرة،مصر،ط6،1988م.

9-أحمد مختار عمر،صناعة المعجم الحديث،عالم الكتب،القاهرة،مصر،ط2، 2009م.

10-امرؤ القيس،ديوان امرئ القيس،تح :محمد أبو الفضل إبراهيم،دار المعارف ،القاهرة،مصر،ط5،د ت.

11-أنطون نعمة وآخرون، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت،لبنان،ط 2 ،2001م.

12-البحتري،ديوان البحتري، تح: عبد الرحمان البرقوقي،مطبعة هندية،مصر ،ط1، 1911م،ج1.

13-ابن تيمية،مقدمة في أصول التفسير،دار الفجر،الجزائر،ط1، 2001م.

14-الجرجاني علي بن محمد السيد الشريف،التعريفات،مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح ،بيروت،لبنان،د ط،1985م.

15-جُرجي زيدان،تاريخ آداب اللغة العربية، مؤسسة هنداوي لتعليم والثقافة،القاهرة،مصر،د ط،2013م.

16-الجوهري، إسماعيل بن حماد وأبو ناصر،الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية،تح:أحمد عبد الغفور عطار،دار الملايين،بيروت،لبنان،ط4، 1990م.

17-الحبيب النصراوي، التعريف القاموسي بنيته الشكلية وعلاقاته الدلالية، مركز النشر الجامعي،منوبة،تونس،د ط،2009م.

18-حلام الجيلالي، تقنيات التعريف بالمعاجم العربية المعاصرة،اتحاد كتاب العرب ،دمشق ،سوريا، د ط، 1419هـ-1999م.

19-حلمي خليل،مقدمة التراث المعجمي العربيالعربي،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،دط،2003م.

20-ابن دريد، جمهرة اللغة،دار الكتب العلمية، بيروت،لبنان،د ط، 2005م،ج1.

21-دزيره سقال ،نشأة المعاجم العربيةوتطورها،نشأة المعاجم العربية وتطورها،دار الصداقة العربية،بيروت، لبنان ،ط1، 1995م.

22-زكي رياض قاسم،المعجم العربي بحوث في المادة والمنهج والتطبيق،دار المعرفة،بيروت،لبنان،د ط،1987م.

23-سالم سليمان الخماش ،المعجم وعلم الدلالة،جامعة الملك عبد العزيز،قسم اللغة العربية ،جدة،المملكة العربية السعودية،2012م.

24-سالم محمود ،من المعاجم العربية،دار الفكر العربي،القاهرة،مصر،ط1، 1966م.

25-أبو سكين عبد الحميد محمد،المعاجم العربية مدارسها ومناهجها،دار الفاروق الحديثة، القاهرة،مصر،ط1981،2م.

26-السيوطي عبد الرحمان جلال الدين ،المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تح:محمد أحمد جاد المولى بك ومحمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي ،مكتبة التراث،القاهرة،مصر،ط3 ،د ت،ج1.

27-شوقي ضيف ،مجمع اللغة العربية في خمسين عاماً(1934-1984) ،القاهرة، مصر،ط1، 1984م.

28-صالح راوي ،المدارس المعجميةنشأتها-تطورها-مناهجها، المدارس المعجمية العربية،دار الثقافة العربية ،القاهرة ،مصر،ط1، 1990م.

29-عاشور محمد الطاهر، التحرير والتنوير،الدار التونسية للنشر والمؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر،1984م، ج25.

30-عبد اللطيف الصوفي ،اللغة ومعاجمها في المكتبة العربية،دار طلاس لدراسات والترجمة والنشر،دمشق، سوريا،د ط،1986م.

31-عدنان الخطيب ،المعجم العربي بين الماضي والحاضر،مكتبة لبنان ناشرون،بيروت، لبنان، ط2، 1414هـ- 1994م.

32-علي القاسمي ،علم اللغة وصناعة المعاجم،مطابع جامعة الملك سعود،الرياض، السعودية، ط 2، 1411هـ-1991م.

33-ابن فارس -أبو الحسين أحمد-،معجم مقاييس اللغة،تح:عبد السلام هارون،دار الفكر،دمشق،سوريا،د ط،1399هـ-1979م،ج6.

34-الفراهيدي الخليل بن أحمد ،معجم العين ،تح:مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي،دط،دت،ج1.

35-أبـو فـرج محمـد أحمـد، المعـاجم العربيـة في ضـوء دراسـات علـم اللغـة الحـديث، دار النهضـة العربية،القاهرة، مصر،1966م.

36-الفرزدق،ديوان الفرزدق،شر:علي فاعور،دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان، ط1، 1987م.

37-مبـروك محمـد جـودة ،المعجـم الـوجيز في الأخطـاء الشـائعة والإجـازات اللُّغويَّة،مكتبـة الآداب ،القاهرة،مصر،ط1، 2005م.

38-مجمع اللغة العربية،المعجم الوسيط،مكتبة الشروق الدولية،القاهرة،مصر،ط4 ،2004م.

39-محمد الأشـقر ،الفهرسـة الهجائيـة والترتيـب المعجمي،دار البحـوث العلميـة-الكويـت- والـدار العلميـة - بيروت-،لبنان،ط1، 1392هـ-1972م.

40-محمـد رشـاد الحمـزاوي ،مـن قضـايا المعجـم العربـي قـديما وحـديثا،دار الغـرب الإسـلامي، بيـروت ،لبنان،ط1، 1986م.

41-منزي جورج عبد المسيح،معجم لغة العرب، دار وهان للطباعة والنشر،بيروت، لبنان ،ط1، 1996م.

42-ابن منظور-جمال الدين أبو الفضل-،لسان العرب،تح:عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهشام محمد الشذلي،دار المعارف،القاهرة، مص،د ط،1998م.

43-نصار حسين ،دراسات لغوية،دار الرائد العربي،بيروت،لبنان،د ط،1981م.

44-نصار حسين،المعجم العربي نشأته وتطوره،دار مصر للطباعة،مصر،دط،د ت،ج2.

45-الـودغيري عبـد العلي،قضـايا المعجـم العربي في كتابـات ابـن الطيـب الشـرقي،منشـورات عكاظ،الربـاط، المغرب،ط1، 1409هـ-1989م.

2- المجلات:

1- رشاد محمد الحمزاوي ،المعجم العربي المعاصر،مقال ضمن مجلة مجمع اللغة العربية ،دمشق ،سوريا،مج78،د ت،ج4.

2-صديق ليلى،المدارس المعجمية في ضوء النظريات اللسانيات الحديثة،الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية،قسم الآداب واللغات،مج 19،ع21،الجزائر،2019م.

3-مجمع اللغة العربية،مجلة مجمع الفؤادالأول للغة العربية،دار الكتب المصرية، القاهرة ،مصر ، 1948م، ج5.

4-مطر عبد العزيز،المعجم الوسيطبين المحافظة والتجديد، مجلة مجمع اللغة العربية المصري،القاهرة، مصر، ج 69،د ط، 1412هـ-1991م.

3-الرسائل الجامعيّة:

1-تاوريريت حسام الدين،استخدام الشواهد بين "المعجم الوسيط" و "Merriam Webster Dictionary" دراسة مقارنة،رسالة دكتوراه،كلية الآداب واللغات،جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،الجزائر،2016-2017م.

2- الحاج الثالث عثمان، طرق التعريف في المعجم الوسيط(دراسة وصفية تحليلية)،رسالة ماجستير،جامعة المدينة العالمية،ماليزيا،2012م .

3-فضيلة دقناتي،أسس بناء المعجم العربي الحديث،رسالة دكتوراه،كلية الآداب واللغات،جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،الجزائر،2020/2019م

فهرس الموضوعات

مقدمة.....أ

المدخل: التأليف المعجمي عند القدماء والمحدثين.

أولا: تعريف المعجم(لغة واصطلاحا).....4

ثانيا: التأليف المعجمي عند القدماء.....6

1- التأليف المعجمي عند العرب القدماء.....6

2-نماذج من المعاجم العربية القديمة.....7

ثالثا: التأليف المعجمي عند المحدثين.....8

1-عوامل التأليف المعجمي في العصر الحديث.....8

2-بعض المعاجم العربية الحديثة.....10

الفصل الأول: الجمع في المعجم الوسيط.

أولا: مفهوم الجمع.....12

ثانيا: التعريف بالمعجم الوسيط.....12

1-مؤلف المعجم الوسيط.....12

2-سبب تسمية المعجم الوسيط.....13

3-منهج المعجم الوسيط.....13

4-صدور المعجم الوسيط.....14

ثالثا: المصادر المعتمدة في المعجم الوسيط.....15

رابعا: المستويات اللغوية في المعجم الوسيط.....16

1-الفصيح.....17

2-المولّد.....17

3-المُحدث.....18

4-المعرّب.....18

5-الدخيل.....19

6-المجمعي.....19

خامسا: مصادر الاستشهاد في المعجم الوسيط.....19

1-القرآن الكريم. 19

2-الحديث النبوي الشريف.....20

3-كلام العرب من شعر ونثر.....21

الفصل الثاني:الوضع في المعجم الوسيط.

أولا: مفهوم الوضع.....23

ثانيا: البنية الشكلية في المعجم الوسيط. 24

1-ضبط الألفاظ في المعجم الوسيط.....24

2-المعلومات الصوتية.....25

3- المعلومات الصرفية.....26

4- المعلومات النحوية.....28

5- المعلومات الموسوعية.....29

ثالثا: البنية الدلالية في المعجم الوسيط.....29

1-مجموعة الطرائق الأساسية.....30

1-1-التعريف بالمرادف.....30

1-2-التعريف بالمضاد.....31

1-3-التعريف بالمكونات الدلالية.....32

1-4-التعريف بالسياق.....34

2-مجموعة الطرائق المساعدة.....36

2-1-التعريف بالأمثلة التوضيحية.....36

2-2- التعريف بالصور والرسوم.....38

2-3- التعريف التمثيلي.....40

2-4- التعريف بالإحالة.....40

رابعا: قيمة المعجم الوسيط وأثره في الدراسات المعجمية العربية.....41

1- مميزات المعجم الوسيط.....41

2- عيوب المعجم الوسيط.....42

3- آراء بعض الدارسين حول المعجم الوسيط.....43

4- أثر المعجم الوسيط في الدراسات المعجمية العربية.....45

الخاتمة.....47

قائمة المصادر والمراجع.....50

فهرس الموضوعات.....56